



جامعة مولود معمري تيزي وزو



كلية العلوم الإنسانية

فرع: علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة

التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني
على غزة من خلال القنوات الإخبارية الأجنبية
دراسة وصفية تحليلية لقناتي France 24 و الجزيرة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف:

د. سميرة معمري

من إعداد الطالبتين:

- سارة بوجمعة

- ويزة بوسيف

السنة الجامعية: 2023-2024

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة سميرة معمرى على جهودها الكبيرة في إنجاز المذكرة. لقد كانت إسهاماتك القيمة وملاحظاتك الدقيقة عنصراً أساسياً في تحسين جودة العمل، وساهمت بشكل كبير في الوصول إلى هذا المستوى المتميز.

نشكرك على تعاونك المستمر وتفانيك في العمل، ونتطلع إلى تحقيق المزيد من النجاحات بفضل دعمك واحترافيتك.

إهداء

أهدي ثمرة هذه السنين إلى من أقف لهما وحدهما
عرفانا و حبا و طاعة بعد الله و رسوله، إلى التي سلمها
الله مفاتيح الجنة و وضعها تحت أقدامها إلى التي
وهبتني بدعائها السداد إلى أحلى كلمة على لساني أُمي
الغالية حفظها الله الله و رعاها، إلى الذي لم يبخل علي
بأي شيء إلى من سعى من أجل راحتي و نجاحي إلى
أبي الغالي دمت لي طوال العمر.
إلى قرة عيني و منبع قوتي إلى أخي سمير و أختي
سميرة و إلى كل عائلتي، أقاربي، أصدقائي، أحبائي
و كل من ساهم من بعيد أو قريب، و كل من يعرفني
و يسأل عني و إلى كل الأصدقاء الذين عرفتهم في
الجامعة خاصة رفيقة دربي ويزة.

سارة

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على المصطفى
و أهله و من وفى، أما بعد إلى التي بجانبها ارتويت
و بدفئها احتमित و لحقها ما وقيت، إلى من يشتهي
اللسان نطقها إلى من كانت تتمنى رؤيتي و أنا أحقق
هذا النجاح و شاء الله أن يأتي هذا اليوم إلى أمي
الغالية حفظها الله، على من شق لي بحر العلم
و التعلم إلى من احترقت شموعه ليعني ركيزة عمري،
كبريائي و كرامتي إلى روح أبي الزكية الطاهرة، إلى
سندي و قوتي إلى من أثروني على أنفسهم إخوتي
و أخواتي و أولادهم، إلى أحسن شخص عرفني به
القدر، إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسموني
اللحظات رعاهم الله، إلى كل من ساندني من قريب
أو من بعيد أو بالدعاء.

ويزة

الإطار المنهجي

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة و أدواته
- مجتمع البحث و عينته
- تحديد المفاهيم و المصطلحات
- الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية تناول الإعلامى

- المبحث الأول: مفهوم تناول الإعلامى
- المبحث الثانى: أنواع تناول الإعلامى
- المبحث الثالث: أسس تناول الإعلامى
- المبحث الرابع: ضوابط تناول الإعلامى
- المبحث الخامس: عناصر تناول الإعلامى
- المبحث السادس: مراحل تناول الإعلامى

الفصل الثاني: جرائم الحرب

المبحث الأول: أركان جرائم الحرب

المبحث الثاني: جرائم الحرب في القوانين الدولية

المبحث الثالث: مفهوم الجرائم في المواثيق الدولية

المبحث الرابع: محكمة لاهاي

المبحث الخامس: أنواع جرائم الحرب

الفصل الثالث: القنوات الفضائية

المبحث الأول: مفهوم القنوات الفضائية

المبحث الثاني: نشأة القنوات العربية

المبحث الثالث: نشأة القنوات الفضائية

المبحث الرابع: أنماط قنوات الفضائية

المبحث الخامس: وظائف قنوات الفضائية

المبحث السادس: سلبيات قنوات الفضائية

المبحث السابع: إيجابيات القنوات الفضائية

الإطار التطبيقي: تناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال

القنوات الفضائية France 24 و الجزيرة الإخبارية

المبحث الأول: عرض البطاقة الفنية لقناة France 24

المبحث الثاني: عرض البطاقة الفنية لقناة الجزيرة

المبحث الثالث: القوالب الفنية المستخدمة في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة و France 24

المبحث الرابع: فئة اللغة المستخدمة للتناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة France 24 و الجزيرة الإخبارية

المبحث الخامس: اللقطات المعتمدة في نشرات الإخبارية لقناتي France 24 و الجزيرة

المبحث السادس: فئة الفاعلين في موضوع التناول الإعلامي لجرائم الكيان الصهيوني على غزة من خلال القناتين France 24 و الجزيرة

المبحث السابع: القراءة الكمية و الكيفية لنشرات قناة الجزيرة

المبحث الثامن: القراءة الكمية و الكيفية لنشرات قناة France 24

المبحث التاسع: فئة اتجاه مضمون قناتي الجزيرة و France 24 حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة

استنتاجات

خاتمة

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة البحثية للتعرف على طبيعة تناول الإعلام لجرائم حرب إسرائيل على غزة من خلال القنوات الفضائية الجزيرة و France 24 ، دراسة تحليلية وصفية لعينة النشرات الإخبارية في الفترة الممتدة من 07 أكتوبر 2023 إلى 13 ماي 2024 ، حيث تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية التي تعتمد على المنهج المسيحي، إذ قمنا بجمع النشرات الإخبارية و قمنا بكتابة جميع الأخبار التي تناولت جرائم حرب إسرائيل على غزة.

لقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وقسمناها من ناحية الشكل و من ناحية المضمون أهمها:

- من خلال دراستنا اتضح أن النشرات الإخبارية هي عينة البحث و قد اعتمدت على الصوت الحي و الموسيقى التحقيقية.

، أما من ناحية المضمون كشفت النتائج أن النشرات الإخبارية تناولت بشكل متكرر أبرز جرائم الحرب و كذا الدمار و الضحايا التي خلفتها و كشفت عينة البحث حقائق حصرية على قناة الجزيرة و France 24.

Study Summary:

This research study aimed to examine the nature of media coverage of Israeli war crimes in Gaza through the satellite channels Al Jazeera and France 24. It is a descriptive analytical study of news bulletins from October 7, 2023, to May 13, 2024. This study is classified as a descriptive analytical research that relies on the Christian methodology. We collected the news bulletins and documented all the reports covering Israeli war crimes in Gaza.

In this study, we reached a set of conclusions which we categorized into aspects of form and content. The main findings are:

- **Form:** Our study revealed that the news bulletins, which are the sample of the research, relied on live audio and investigative music.
- **Content:** The results showed that the news bulletins repeatedly covered the most prominent war crimes, as well as the destruction and casualties caused. The sample also uncovered exclusive facts on both Al Jazeera and France 24.

ما من شك أن الإعلام هو موجه من أوجه الحضارة قديما وحديثا و يمكننا القول بأنه معبر عن التوجه الديني والسياسي والفكري والظروف العامة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية إلى غير ذلك فهي بكل الأحوال تعكس الواقع إن تحلت بالمصادقية المطلوبة.

كما أنه يمكننا القول بأنه الإعلام موجود منذ القدم وأنه ما من أمة لم تستخدمه وذلك لأهميته البالغة كأداة رئيسية للتواصل بين الأطراف، ومن الممكن القول بأن المؤسسة الإعلامية في الجهة المسؤولة عن إصدار الخبر على مختلف أنواعه سواء كان مقروءا أو مسموعا أو مرئيا وهذه الأخيرة تعتبر أداة قوية ومؤثرة جدا إذا ما تم توظيف عوامل النجاح لخدمة الجماهير فهو من الآليات الناجحة في التأثير على الأفراد حيث يكون الإعلام مركز اهتمام الرأي العام عند حدوث الأزمات مثل الحروب بحيث يكون له دور مهم وجدي وحيوي في التوعية و من أجل عدم توتر الجمهور لأن وسائل الإعلام تؤثر على نفسية المشاهد وهو كمصدر أساسي لمعرفة كل ما يحدث، ولقد أضحت التناول الإعلامي للقنوات الفضائية مجرد تقليل لرأي العام خاصة خلال الحروب و بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي باعتبارها قضية أساسية لدى قناة الجزيرة الناطقة باللغة العربية وقناة فرنسا 24، حيث قامت هاتين الفنانين بتناول الإعلامي بكل ما يخص جرائم حرب، إسرائيل على غزة.

و هذا ما جعلنا نتطرق في دراستنا إلى موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب إسرائيل على غزة من خلال القنوات الفضائية دراسة تحليلية وصفية لقناة الجزيرة وفرنسا 24، وقد شملت ثلاث محاور:

يتعلق المحور الأول بالإطار المنهجي، وفيه قمنا بعرض مختلف الخطوات المنهجية الخاصة بالبحث، و قسمنا الجانب النظري بثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية التناول الإعلامي وفي الفصل الثاني تحدثنا عن جرائم الحرب أما بالنسبة للفصل الثالث تطرقنا إلى القنوات الفضائية.

و قمنا في الجانب التطبيقي بتحليل عينة مضامين النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة و فرنس 24. بحيث لعبت وسائل الإعلام بجميع قنواتها دورا بارزا في العديد من الحروب بحيث شكلت أداة بارزة في إدارة الأزمات و الصراعات الدولية، فقد سمحت من خلال التناول الإعلامي للأحداث من نقل الحقيقة بصورة واضحة و موضوعية و بعيدة عن التزييف و التشويه، بالرغم من وجود بعض الوسائل التي تعمل وفق أجندات معينة.

لقد شكلت جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة مرحلة انتقالية في مفهوم الصراع، من خلال آلة القتل التي فتكت بجميع مقومات الحياة في غزة، إلا أن الإعلام استطاع نقل الحقيقة كما هي من خلال الأخبار التي تبث مباشرة في القنوات الفضائية لعمليات القصف و القتل و التجويع.

بالرغم من الدعاية التي قام بها الكيان الصهيوني حول أحداث 7 أكتوبر 2023 و بالرغم من جميع المحاولات لتضليل الرأي العام العالمي فقد استطاعت وسائل الإعلام من توثيق الإبادة الجماعية و المجاعة الإنسانية و الكارثة الصحية.

لقد ساهمت وسائل الإعلام في دعم القضية الفلسطينية و تحولت سلاح مؤثرة في مواجهة إدعاءات الكيان الصهيوني، و عملت كأداة فعالة في إدارة الحرب من خلال حشد التأييد الشعبي العالمي مع الشعب الفلسطيني و المطالبة بوقف الحرب على غزة، و هذا ما جعلنا نتطرق في دراستنا إلى موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال القنوات الفضائية دراسة تحليلية و صافية لقناة الجزيرة الإخبارية و فرانس 24.

وفي الأخير وعلى ضوء ما أسفر عليه التحليل توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تبين التناول الإعلامي لجرائم حرب إسرائيل على غزة.

الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

يعتبر الإعلام بفلسفته الواسعة و بوسائله المنظورة من أقوى أدوات الاتصال العصرية، فالإعلام محرك ديناميكي للنظام العالمي ويتأثر بمختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذا راجع لمختلف الخدمات التي يقدمها في جمع الأخبار وتحريرها وبنها ونشرها، فهو ينقل الأوضاع والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها بلدان العالم، (و من بين الفروع المتخصصة) الإعلام يمثل ركيزة هامة من ركائز بناء الأمن الوطني للدولة بل وأصبح المرآة التي يرى فيها المواطن قواته المسلحة، لقد أدت وسائل الإعلام دورا بارزا في تسليط الضوء على جرائم الحرب التي لها تأثير كبير على الجمهور والتصورات حول القضايا الوطنية والجهات السياسية المختلفة بحيث عرف العالم في الآونة الأخيرة عدة تغيرات أدت إلى ظهور صراعات ونزاعات طائفية وحروب أهلية و أخرى إقليمية ودولية في عدة مناطق من العالم، ونذكر منها الصراع الروسي الأوكراني ونجد كذلك حرب إسرائيل على غزة والمأساة التي خلفتها و الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل التي شكلت تهديدا بارزا في سياق جرائم الحرب التي تواصل قوات الاحتلال اقترافها من بينها إغلاق المعابر وهذا أسلوب الخنق الاقتصادي، لذلك قامت القنوات الفضائية إيصال أكبر قدر ممكن من الأخبار في مختلف المجالات على شكل مواد إعلامية أين يمكن أن تكون موضوعية أو ذاتية، مؤيدة أو معارضة أو محايدة.

لقد قامت بعض القنوات الفضائية بتغطية الأخبار وأحداث وكذا تطورات جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة الجزيرة لتصبح شبكة إعلامية أهميتها تغطية ومناوشة قضايا خاصة في ظل الحروب.

و نجد أيضا القناة الفضائية France 24 التي تعتبر واجهة للإعلام الفضائي التابع لفرنسا، تعالج القضايا و الأحداث التي تمس حرب إسرائيل على غزة، و من خلال هذا المنطلق فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي: كيف تناولت قناتي الجزيرة الإخبارية و France 24 جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة؟

2. تساؤلات الدراسة:

أ: أسئلة تتعلق بالشكل (كيف قيل؟)

- ما طبيعة الأشكال والقوالب المستخدمة في قناتي الجزيرة و فرنسا 24 حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال نشراتها؟
- ما هي اللغة المستخدمة في كلا القناتين في تناولها الإعلامي للجرائم؟
- ما هي اللقطات المستخدمة في المادة الإعلامية للقناتين في تغطيتها الإعلامية؟

ب: أسئلة تتعلق بالمضمون (ماذا قيل؟) .

- ما هي الشخصيات الفاعلة حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناتي الجزيرة و France 24؟
- ما هو الهدف الذي تسعى إليه قناتي الجزيرة و France 24 عند تناولها لهذه المواضيع أي جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة؟
- ما مدى مصداقية القنوات الفضائية في تغطيتها لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة في نشرتها الإخبارية؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار موضوع الدراسة منها ذاتية و أخرى موضوعية، تتمثل الأسباب الدانية في:

- الرغبة في عرض موضوع جديد يدخل ضمن الأحداث الراهنة.
- الرغبة في معرفة موضوعي قناتي الجزيرة France 24 في تناولهما لجرائم الكيان الصهيوني على غزة.
- قلة البحوث والدراسات بموضوع جديد وأحداث دولية على مستوى جامعة مولود معمري تامة فمعظم الأحداث تركز على الأحداث الوطنية والمحلية.

وتعود الأسباب الموضوعية إلى :

- معرفة الدور الذي لعبه الإعلام عامة وقناتي فرنسا 24 الناطقة بالعربية والجزيرة الإخبارية خاصة حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة.
- اكتشاف طرق المعالجة و التناول الإعلامي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع في حد ذاته لأن جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة تعتبر أحد أهم القضايا التي يعرفها العالم حالياً بحيث تصرف دراستنا إلى تسليط الضوء على خلفيات ووجهات نظر القنوات الفضائية الإعلامية لهذه القضية، حيث نحاول في هذه الدراسة تحليل جرائم الحرب من خلال القنوات الفضائية الجزيرة و فرنسا 24 ومحاولة ربطها بأرض الواقع ومعرفة مدى مصداقية وصحة المعلومات المقدمة فيها وكذلك شكل التناول الإعلامي لهذه القضية، ونرى مدى مطابقة للأخبار التي يقدمونها وتعليقها بالواقع المعاش أثناء الحرب، نجد في المواضيع السياسية غالباً أن الجمهور المنتبِع لها منقسم إلى صفيين منهم معارضون لهذه المعلومات المقدمة إليهم فتجدهم يشككون فيها وهناك صف آخر من الجمهور الذي ينقل الأخبار دون دون مناقشته.

5. أهداف الدراسة:

يُندرج موضوع دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف بالأساس إلى تحليل بعض النشرات الإخبارية التي تناولتها قناتي الجزيرة فرنسا 24 عن جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة، و كل باحث يسعى من خلال بحثه إلى أن يحقق بعض الأهداف والغايات وهذه الأهداف تتمثل في :

- معرفة أهم القوالب الصحفية المعتمدة في النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة وفرنسا

– تسعى هذه الدراسة للمساهمة في زيادة البحوث الأكاديمية التي تتعلق بالتناول الإعلامي الجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناتي France 24 و الجزيرة؟

– التعرف على أهم الموضوعات والمعلومات التي قدمتها النشرات الإخبارية للقناتين ؟

6. نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة، ويتحدد المنهج أي دراسة أو بحث علمي و وفقا لطبيعة المعطيات المتوفرة لدى الباحث والمتعلقة بموضوع بحثه أولا، وفقا لطبيعة ونوع الدراسة وهي تستلزم عليه اعتماد منهج معين، وبما أن هذه الدراسة تهدف رصد وتحليل مضمون النشرات الإخبارية على قناتي الجزيرة و فرس 24 المتمثلة في تناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف إعطاء صورة كلية عن موضوع بحثنا والدراسة، والبحوث الوصفية التحليلية كما يعرفها الدكتور "سمير حسين" هي بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة، أو فرد معين بهدف الوصول إلى مراحل نمو المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة¹.

• منهج الدراسة وأدواته:

يعتبر منهج الدراسة أساس أي بحث علمي ، يتضمن الخطوات الضرورية للإجابة الصحيحة على التساؤلات المطروحة لتحقيق أهداف الدراسة، وكل بحث يتوقف على كيفية التطرق إليه ونوعية الأسلوب المستعمل للمعالجة والتعرف على الحقيقة ولقد اعتمدنا على المنهج المسحي الملائم لهذا النوع من الدراسات، ويرى محمد سمير حسن أن المنهج المسحي يعد منه أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية الوصفية فهذه

¹ بن الصديق إيمان، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2023، ص9.

البحوث تسعى إلى تقديم صورة كلية عن الظاهرة أو موضوع الدراسة حيث يقوم الباحث بدراسة الظاهرة المجهولة¹.

ويعرف أحمد بن مرسلّي المنهج المسحي أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك، فيتميز هذا المنهج بعدة سمات:

– يسمح بدراسة و اختيار عدد من المتغيرات في وقت واحد كالسمات الاجتماعية والفردية وكذلك أنماط السلوك المختلفة.

– يمكن استخدام أسلوب المسح في دراسة المشكلات و الظواهر في وقتها الراهن

تعريف أداة تحليل المضمون:

تتعدد الأدوات التي يتم استخدامها في المنهج المسحي في عملية جمع البيانات، و يظهر جلياً من خلال عنوان موضوعنا أننا نستخدم تقنية تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات كتقنية ضمن المنهج المسحي فيعرفه "بيرلسون" على أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي و المنظم و الكمي للمضمون الظاهر و تدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية و المنهج الملائم هو منهج مسحي و الأداة هي أداة تحليل المضمون و عليه في بحثنا سيتم فيه تحليل مضمون النشرات الإخبارية للقناتين الفضائيتين الجزيرة و فرنس 24 و نستعمل في هذه الدراسة كل الوحدات التالية:

وحدة الموضوع: تعتبر أكثر وحدات تحليل المضمون استخداماً، و فكرة موضوعنا تتمحور حول تناول الإعلام لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال القنوات الفضائية فرنس 24 و الجزيرة من خلال النشرات الإخبارية.

وحدة الزمن: تستخدم هذه الوحدة للتعرف على المدة الزمنية المخصصة للمادة الإعلامية في وسائل الإعلام السمعية البصرية فموضوع دراستنا يتمحور حول تحليل المادة الإعلامية

¹ سعيداني طاهر، التغطية الإعلامية للنزاع في مالي من خلال القناة الفرنسية الأولى TF1، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري، 2016، ص9.

المتتمثلة في تناول الإعلامى لجرائم حرب الكيان الصهيونى على غزة من خلال القنوات الفضائية فرنس 24 و الجزيرة¹، من خلال نشرات الإخبارية اخترنا أن تكون وحدة القياس الزمنى متكونة من 7 أكتوبر 2023 إلى غاية 13 ماي 2024.

فئات التحليل:

تسعى إلى تقسيم المحتوى إلى عدة أفكار تكون لها علاقة لموضوع الدراسة و الإشكالية و أيضا الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها و يمكن تقسيم فئات تحليل المحتوى إلى نوعين:

فئة الشكل: كيف قيل؟ التي قدمت بها المادة الإعلامية و فئة الموضوع، ماذا قيل؟ على النحو التالي:

● فئات الشكل كيف قيل؟ و هي الفئة التي تجيب عن التساؤل كيف قيل و تستهدف الكشف عن المادة الإعلامية و قد تم استخدام هذه الفئة لمعرفة شكل المادة المراد تحليلها و قد قسمنا هذه الفئة إلى فئات فرعية جاءت كالآتي:

- فئة المادة المستعملة: تستخدم فئة شكل المادة الإعلامية للتفرقة بين الأشكال و الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية على النحو التالي:

حوار - تحقيق - خبر (فئة القوالب الفنية)

- فئة اللقطة: غالبا ما تستخدم هذه الفئة في المضامين البصرية مثل: نشرات الأخبار حيث يقوم الباحث بتقسيم المحتوى إلى لقطات يتم حسابها و تصنيفها وفق ما يريد من المشكلة و الهدف من دراسته، و تنقسم إلى لقطة جامعة، لقطة الجزء الصغيرة، لقطة مقربة.

- فئة المضمون: تهتم فئات المضمون أو التي تجيب على السؤال ماذا قيل بتقسيم أجزاء مضمون المراد تحليلها إلى أجزاء ذات سمات و صفات مشتركة و هذه الأجزاء تحدد انطلاقا من إشكالية الدراسة و أهدافها و التي تتمثل في هذه الدراسة ما يلي:

مرية صابو، نصيرة بودور، دور المعالجة الغلامية لقناة الجزيرة في القضايا السياسية، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر في علة الإعلام¹ و الاتصال في جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2019، ص30.

- فئة اللغة المستخدمة: من الفئات المهمة لما يترتب عليها من نتائج تتعلق بمدى فهم الرسالة الإعلامية مثل: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة العبرية، اللهجة المحلية الفلسطينية.
- فئة نوع المعالجة الصوتية المستخدمة: و تختص هذه الفئة بكل ما استخدم من أصوات مختلفة في النشرات الإخبارية و الفيديوهات من قلب الحدث التي تتمثل في:
 - الصوت الحي: و هو كل الأصوات الطبيعية التي تكون بالقرب من موقع الحدث و تصدر عن (سيارات، أشخاص)
 - صوت المقدم: أي صوت المقدم الخاص بالنشرات الإخبارية و الذي يعلق على التحقيق.
 - تسجيلات صوتية: هي عبارة عن تسجيلات لأصوات متدخلين في نشرات الأخبار ضحايا أو شهود عيان تعذر ظهورهم أمام الكاميرا فيتم تسجيلهم بواسطة أجهزة خاصة.
- فئة أنواع اللقطات: و يقصد بها تحليل اللقطة من حيث مقاييسها الفنية و تنقسم هذه الفئة إلى أنواع اللقطات التالية:
 - اللقطة البعيدة: تظهر مكان ما من مسافة بعيدة و فيها يبدو الشكل صغير و تستخدم لتوضيح معالم موقع الحدث.
 - اللقطة القريبة: تصور الشخص من صدره إلى أعلى رأسه.
 - اللقطة المتوسطة: تصور الشخص من وسطه إلى أعلى رأسه.
- فئة الفاعلين: و يقصد بها رصد الأشخاص، الهيئات المؤسسات التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة: الأحزاب، السياسيون... إلخ
- فئة الإتجاه: يقصد به الجانب الذي تأخذ الرسالة أو الانحياز من القضية أو الموقف المدروس فهو بمثابة نسق أو منظومة تشمل ردود أفعال الفرد الوجدانية و المعرفية و السلوكية نحو موضوع الاتجاه و له 3 مستويات أكثر وفقا لخصوصية الدراسة.

- فئة المصدر: و يقصد بها البحث عن مختلف المصادر التي تغذي المضمون محل التحليل و تتمثل في الأشخاص، الصحف، المحطات التلفزيونية و غيرها من المصادر المختلفة.
- فئة الأساليب الاقناعية: و هي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله أو تحقيق أهدافه و تلخص بالإجمال في الأساليب العقلية و الأساليب العاطفية و هناك من يحاول تفصيلها و ليس في الأمر إشكال يتوجب فقط على الباحث تبرير هذا التفضيل.
- فئة الحالية و الجدة: و من خلالها يتم التعرف على آنية وحدات القضايا أو المواضيع المطروحة في البرنامج و ما إذا ما كانت هذه المواضيع الحالية، أم سابقة أم متوقعة أي مستقبلية.
- فئة المجال الجغرافي: تساعدنا هذه الفئة في معرفة و تحديد الموقع الجغرافي للقضية المطروحة.
- فئة الوظيفة الإعلامية: تساعدنا هذه الفئة في معرفة وظيفة المواضيع المطروحة في البرنامج و ما إذا كانت تحقق وظيفة إعلامية أم وظيفة الشرح و التفسير¹.
- فئات المضمون (ماذا قيل ؟) تعد من الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ وهي تستهدف الإجابة عن السؤال علام يدور موضوع المحتوى، واعتمدنا في بحثنا على هذه الفئة لمعرفة محتوى النشرات الإخبارية التي تناولت موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة، وقد قسمت هذه الفئة إلى فئات فرعية جاءت كالتالي:
- فئة المواضيع المتناولة: وهي أكثر الفئات استخداما وتصدر عن السؤال: ما هي المواضيع المتناولة في المحتوى ؟ وقسمنا في بحثنا هذه الفئة إلى مجموعة من المواضيع المتعلقة بالتناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة التي تناولتها قنوات الجزيرة وفرنس 24 و من خلال نشراتها الإخبارية المتمثلة في:
-اندلاع الحرب في قطاع غزة

¹ الصغير سعد، سلخان عبد الناصر، التناول الإعلامي لظاهرة التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل قناة BBC، كنموذج دراسة تحليلية على مجموعة قضايا، دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة BBC ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص12.

- إعلان كتائب القسام عملية الطوفان الأقصى.
- القصف الإسرائيلي.
- فئة أطراف الصراع حول القضية: ويقصد بها الأطراف الداخلية والخارجية الفاعلية في جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة التي تطرقت لها قنواتي الجزيرة وفرنس 24 من خلال النشرات الإخبارية وقسمت إلى :
 - الولايات المتحدة الأمريكية.
 - كتائب القسام (حماس).
 - حركة الجهاد الإسلامي.
 - إسرائيل.
- فئة الشخصيات الفاعلة في مواضيع النشرات: و يقصد بها الشخصيات الأكثر نشاطا والتي تم ذكرها في النشرات الإخبارية، و التي لها علاقة بالحدث وقسمت هذه الفئة إلى:
 - شخصيات سياسية: مجموعة من الأشخاص الذين لديهم سلطة في الساحة السياسية.
 - شخصيات حكومية: مسئولين حكوميين لهم علاقة بالقضية.
 - الضحايا، تقصده بهم الضحايا الذين تم استهدافهم من قبل الاحتلال
- فئة الأساليب الإقناعية وهي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله وذلك بالاستناد إلى أساليب إقناعية.
 - تقديم شواهد وأدلة
 - تقديم بيانات وإحصائيات
 - الاستشهاد بالأحداث الجارية

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ليتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج للتعميم من خلال أهم مراحل البحث العلمي والمتمثل في انتقاء مجتمع الدراسة وعينة البحث.

• مجتمع البحث:

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة و العملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة¹.

يتمثل مجتمع دراستنا في كل النشرات الإخبارية للقناتين الفضائيتين الجزيرة وفرنس 24 من فترة 07 أكتوبر 2023 إلى غاية 15 ماي 2024، باعتبار أن موضوعنا يندرج ضمن تناول الإعلام لقضية جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة قمنا باختيار هذه النشرات كونها تحتوي على الكثير من المعاني الضمنية والرسائل الخفية إضافة أنها تقدم الكثير من المعلومات حول هذه القضية.

8. عينة الدراسة:

إن انتقاء العينة يعتبر من أحد دعائم البحث العلمي التي لا غنى عنها ، فهو يسهل على الباحث اختيار مفردات مجتمع البحث و الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال اختيار الجزء من الكل، بحيث يكون ذلك الجزء ممثل للكل وقابل للتعميم.

اعتمدنا على العينة القصدية كعينة يمكن أن يمثل مجتمع البحث في معالجته الإعلامية لجرائم حرب إسرائيل على غزة ومن تعريفاته تذكر ما يلي :

العينة القصدية : هي مجموعة من المفردات المأخوذة من عناصر مجتمع ما والتي خضعت لمبدأ أو معيار تحيز أي ذاتية الباحث أو شي في ذهنه .²

¹ إبراهيم عبد اله سلمي، أستاذ إعلام، كلية آداب، جامعة الزقازيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ص101.
² سعيداني طاهر، التغطية الإعلامية للنزاع في مالي من خلال القناة الفرنسية الأولى TF1 مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم إعلام واتصال، جامعة مولود معمري، 2016، ص12.

قمنا باختيار عينة الدراسة المتمثلة في 05 نشرات إخبارية لقناة الجزيرة و 05 نشرات لقناة France 24 خلال الفترة الممتدة من 07 أكتوبر 2023 إلى غاية 15 ماي 2024، و هي عينة قصدية بكونها تحتوي على قدر من المعطيات التي تخدم موضوعنا الدراسي و كان هذا ن خلال وضعنا لجملة من المعايير من أبرزها التطرق لمواضيع عن القضية الفلسطينية بشكل مباشر أو غير مباشر و تناولها لجرائم غزة.

جدول رقم 01: يمثل عينة الدراسة و المدة الزمنية لقناة فرنس 24

عينة الدراسة: قمنا باختيار عينة الدراسة للنشرات الإخبارية لقناة فرنس 24 خلال الفترة الممتدة من 07 أكتوبر 2023 إلى غاية 28 فيفري 2024، وهي عينة قصدية حيث قمنا بتسجيل 05 نشرات من قناة France 24، و قد اخترنا العينة القصدية لأنها تزامنت مع هجومات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة المتمثلة في الجدول التالي:

رقم النشرة	تاريخها	مدتها (ثا. د. سا)
01	2023/10/07	00:02:07
02	2023/10/10	00:11:20
03	2023/10/15	00:04:41
04	2023/10/16	00:07:26
05	2024/02/28	00:01:15

جدول رقم 02: يمثل عينة الدراسة و مدتها الزمنية لقناة الجزيرة

عينة الدراسة: قمنا باختيار عينة الدراسة للنشرات الإخبارية لقناة الجزيرة خلال الفترة الممتدة من 14 أكتوبر 2023 إلى غاية 13 ماي 2024، وهي عينة قصدية حيث قمنا بتسجيل 05 نشرات من قناة الجزيرة، و قد اخترنا العينة القصدية لأنها تزامنت مع جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة الممثلة في الجدول التالي:

رقم النشرة	تاريخها	مدتها (ثا. د. سا)
01	2023/10/20	00:06:40
02	2023/10/14	00:05:42
03	2023/10/21	00:03:02
04	2024/01/26	00:04:53
05	2024/05/13	00:59:58

9. تحديد مفاهيم الدراسة:

• مفهوم الجريمة:

- لغة: من الناحية اللغوية أخذت كلمة جريمة من مجرم: التعدي و الجرم هو الذنب، و يقال جرم فلان أي أذنب و أخطأ فهو مجرم أما في اللغة الإنجليزية فتدل كلمة (cime) على الجريمة و أصلها (crimen) و هي كلمة لاتينية اشتقت من (cernere) التي أنت بدورها من أصل يوناني عناه التحيز و الشذوذ على السلوك العادي أما المجرم فهو شذ عن السلوك العادي¹

- **التعريف الاصطلاحي للجريمة:** هي عدوان شخص على آخر في عرضه أو ماله أو متاعه أو شخصه، تعتبر ظاهرة اجتماعية لا يخلوا منها المجتمع، فحيث توجد حياة اجتماعية توجد جريمة.

- **التعريف الإجرائي للجريمة:** هي أعمال غير قانونية يرتكبها الأشخاص و تخالف القوانين و تشمل: السرقة، الاحتيال، التزوير، فهي عدوان على المصالح الاجتماعية و الأخلاقية و القيم السائدة في المجتمع.

¹ <https://lcdn.fdsbx.com>، تاريخ الإطلاع 15 مارس 2024 على الساعة 13:00.

• تعريف الحرب:

لغة:

هي نزاع مسلح يقوم على استخدام القوة المسلحة باستخدام مجموعات مسلحة و أحيانا جماعات شبه مسلحة و تستخدم القوات المسلحة كل الوسائل لإلحاق الضرر بالطرف الآخر في الحرب، سواء قدراته العسكرية أو المدنية و يتم ذلك عن طريق التدمير المنظم و المخطط بالاستعانة بمعلومات عسكرية عن طريق الطرف الآخر تجمعها أجهزة الاستخبارات و الاستطلاع العسكرية و تستخدم القوات المسلحة هذه المعلومات للقيام بعمليات عسكرية منظمة¹.

اصطلاحاً: الحرب هي صراع بين دولتين أو أكثر أو بين جماعات داخل دولة واحدة، تهدف الحرب عادة إلى تحقيق أهداف سياسية، اقتصادية، أو إيديولوجية، و غالباً تؤدي إلى دمار واسع النطاق و خسائر في الأرواح، تشمل الحرب في استخدام القوى العسكرية و تخطيط استراتيجي كما يمكن أن تأخذ الحرب أشكالاً مختلفة مثل الحروب التقليدية و الأهلية.

• مفهوم القنوات الفضائية:

هي عملية تكنولوجية حديثة ترتبط بعملية إرسال المواد التلفزيونية من محطة الإرسال مروراً بالفضاء و إلى الأقمار الصناعية المتمركزة على مدارات فضائية منتشرة و محددة، و تقوم باستقبال الإرسال و من ثم يتم بثها إلى المستقبل².

¹ سعيداني طاهر، محمودي سفيان، التغطية الإعلامية للنزاع في مالي، من خلال القناة الفرنسية الأولى TF1، علوم إعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري، 2016، ص14.

² رزيقة شعلال، نبيلة خواص، التغطية الإعلامية للتفجيرات الإرهابية على باريس من خلال القنوات الفضائية المتخصصة، علوم الإعلام و الاتصال جامعة مولود معمري، 2016، ص71.

10. الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى:

هي دراسة للباحث يحياوي عبد الحق تحت عنوان: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، دراسة على عينة من أساتذة المرحلة الثانوية بمدينة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال في المنظمات.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة و بين مستوى الوعي السياسي بالصراع الإسرائيلي لدى أساتذة التعليم الثانوي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي يمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الجلفة و تضمن ذلك 14 مؤسسة ثانوية موزعة عبر تراب المدينة و اعتمدت على العينة القصدية.

- نتائج الدراسة:

عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي و كذا عدم وجود فروق دالة أيضا، بين أساتذة المواد الأدبية و الإنسانية و أساتذة المواد التطبيقية على مستوى المتغير نفسه.

و جود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بصفة جريئة، بين مستوى مشاهدة نشرات الجزيرة الإخبارية لدى أفراد العينة و مستوى و عيهم السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي¹.

¹ يحياوي عبد الحق (2011)، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة ورقلة، الجزائر.

• الدراسة الثانية:

هي دراسة للباحثة نجاه منزري و الباحث كريم ناصف الدين نبه في الإعلام تحت عنوان المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة الإخبارية، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج فوق السلطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علوم الإعلام و الإتصال تخصص سمعي بصري.

أهداف هذه الدراسة:

- معرفة المدة الزمنية المخصصة لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال برنامج فوق السلطة.
 - التعرف على اللغة و المصادر و الأنواع المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة من خلال برنامج فوق السلطة.
 - استنتاج الجمهور المستهدف من مضمون معالجة القضية موضوع الدراسة.
 - انطلق هذه الدراسة ن تساؤل رئيسي: كيف عالجت قناة الجزيرة الإخبارية قضية التطبيع مع إسرائيل من خلال برنامج فوق السلطة شكلا و معنويا؟
- هي دراسة تحليلية وصفية اعتمد فيها الباحث على منهج الوصفي و منهج تحليل المضمون، يمثل مجتمعنا البحثي في برنامج فوق السلطة الذي يتم عرضه ضمن الشبكة البرمجية لقناة الجزيرة الإخبارية اعتمد على العينة القصدية.

نتائج الدراسة:

- خصص برنامج فوق السلطة مدة زمنية معتبرة لمعالجة قضية التطبيع مع إسرائيل بغيرها من القضايا و الموضوعات، كما كان يزيد من المدة الزمنية للموضوع أثناء تفاقم الأوضاع و حدوث مستجدات عن التطبيع مع إسرائيل.
- اعتمد برنامج فوق السلطة على أساليب متعددة في معالجة قضية التطبيع مع إسرائيل، و طفى عليها كل من أسلوب مقارنة و التساؤل الآخر.

– تستهدف قناة الجزيرة من خلال معالجتها للقضية مع إسرائيل في برنامج فوق السلطة إلى تحقيق أهداف معينة، تتمثل في نقل الأخبار و وجهات النظر مصاحبة بعرض الأسباب و النقد.

• الدراسة الثالثة:

و هي دراسة للباحث حدي بالهادي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية تحت عنوان تناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة في المجتمع الجزائري، دراسة تحليلية لعينة من برامج طالع هابط لقناة النهار الجزائرية، مذكرة للحصول على شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري¹.

أهداف هذه الدراسة:

- التعرف على كيفية تناول برنامج طالع هابط عبر قناة النهار الجزائرية لقضايا الفساد الإداري في المجتمع الجزائري من ناحية الشكل و المضمون.
- التعرف على أنواع الفساد الإداري التي تناولها البرنامج الساخر طالع هابط في قناة النهار الجزائرية.
- التعرف على الوسائل الاتصالية الشخصية المستخدمة في برنامج طالع هابط في تناول قضايا الفساد الإداري في قناة النهار الجزائرية.
- انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي: كيف يناول برنامج طالع هابط قضايا الفساد الإداري في المجتمع الجزائري عبر قناة النهار الجزائرية؟
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع حلقات برنامج طالع هابط بقناة النهار لجزائرية، اعتمد على عينة قصدية.

¹نجاة منزري و كرم ناصف الدين نية (2022)، المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة الإخبارية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قسنطينة.

نتائج هذه الدراسة:

- يسعى برنامج طالع هابط للتركيب المزيجي للغتين العربية (الدارجة) و العربية الفصحى في تناول قضايا الفساد الإداري بهدف ضمان الوصول إلى أعلى نسبة مشاهدة و بالتالي زيادة صدى البرنامج و حصوله على المصادقية.

- نجاح أي برنامج إعلامي لا بد أن يكون لديه لمسة اجتماعية، لأن الفرد أساسا قيام أي مجال سواء كان سياسي، إداري، اجتماعي، فبواسطته نستطيع تناول أي قضية، و هذا ما يسعى عليه برنامج طالع هابط من خلال تركيزه على قضايا تمس المجتمع الجزائري.

- يركز برنامج طالع هابط على القضايا التي تمس أفراد المجتمع الجزائري ككل و ليس كفرد، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية كذا صناع القرار¹.

• أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و دراستنا:

- أوجه التشابه:

من خلال استعراض الدراسات السابقة الثلاثة التي تحصلنا عليها من خلال بحثنا في مواضيع مشابهة لموضوع دراستنا، نجد أن هناك مجموعة من النقاط المشتركة و التي استفدنا منها في موضوعنا فالدراسة الأولى تشابه مع دراستنا في المنهج الوصفي و تسابه أيضا في القناة و هي قناة الجزيرة.

أما الدراسة الثانية فإنها تتشابه مع دراستنا في المعالجة الإعلامية و في القناة المدروسة أيضا هي قناة الجزيرة و هي أيضا دراسة وصفية تحليلية و التشابه في منهج تحليل المضمون.

أما في الدراسة الثالثة فإنها هي أيضا دراسة تحليلية حيث استخدم فيها المنهج الوصفي.

¹حدي بالهادي(2020)، تناول الإعلامى لقضايا الفساد الإدارى فى البرنامج التلفزيونى الساخرة فى المجتمع الجزائرى، مذكرة ماستر فى العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الوادى.

- أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا عن هذه الدراسات في بعض النقاط كالمتغيرات و في الدراسة الثالثة القناة التي قام بدراستها هي قناة النهار الجزائرية، و اختلاف في العينة بالنسبة للدراسة الأولى فهي اعتمدت على الأستاذة أما في دراستنا فعينتنا هي النشرات الإخبارية.

الإطار النظري

الفصل الأول:

ماهية تناول

الإعلامي

المبحث الأول: مفهوم التناول الإعلامي؟

هي تلك العملية التي تتم في إطارها نقل المعلومات و الأفكار من طرف لديه رغبة لنقل هذه المعلومات إلى طرف آخر بغية إحاطته علما به، و منه عرفت البشرية الجماعات في أبسط صورها عرفت معها الإعلام في أبسط صورته، دق الطبول أو نداء من فوق المرتفعات، ثم تطورت الحياة الاجتماعية و قامت الثورة الصناعية و المجتمع الصناعي، و ارتبط بهذا التطور تقدم هائل في العلوم و التكنولوجيا و تعقد العلاقات الإنسانية و تزايد مشكلاتها و ظهور الرأسمالي العالمي، و حاجة هذا النظام إلى المواد الأولية الخارجية و أدى كل ذلك إلى تعميق الشعور بالحاجة إلى إعلام جماهيري أكثر انتشارا و سرعة فظهرت الصحف، و الصور المتحركة (السينما) و بعدها المذياع، الإذاعة المرئية و الفيديو و الأقمار الصناعية و غيرها، و كلها أدوات تستهدف في المقام الأول نقل المعلومات و تبادلها على نطاق جماهيري واسع لأهداف معينة تتحدد وفقا للطريقة التي يتم من خلالها توظيف أجهزة الإعلام في المجتمع.¹

المبحث الثاني: أنواع التناول الإعلامي:

حسب الوسيلة:

أولا: الصحافة:

• من حيث الشكل:

- تغطية تسجيلية أو تقريرية: و التي تهتم بالحصول على المعلومات لأحداث معينة وقعت بالفعل مثل: وقوع زلزال أو استقالة رئيس.

- تغطية تمهيدية: و هي التي تهتم بالحصول على التفاصيل و المعلومات المتعلقة بحدث معين أي حدث لم يتم بعد و لكن هناك مؤشرات نشير إلى احتمال وقوعه.²

¹ عبد الفتاح عبد النبي، التناول الإعلامي لجرائم النخبة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، سيف الدين المهراي بالفجالة، القاهرة، الطبعة 1991، ص40.

² بن صالح يمينة، التناول الإعلامي الغزلي لقمة جامعة الدول العربية المنعقد في الجزائر سنة 2022، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، 2023، ص25.

• من حيث المضمون:

- التغطية المحايدة: و فيها يقد الصحفي الحقائق فقط، أي قصص إخبارية خالية من العنصر الذاتي الشخصي و التحيز، أي يعرض الحقائق الأساسية و المعلومات المتعلقة بالموضوع دون تعميق.

- التغطية التفسيرية: و فيها يجمع المعلومات التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية، القصص الإخبارية بهدف تفسير الخير أو شره و خدمة القراء الذين ليس لديهم الوقت الكافي للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل¹.

- التغطية المتحيزة: و في هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر و هدف هذه التغطية تلوين أو تشويه الخبر.

ثانياً: الإذاعة:

تتلقى الخدمة الإذاعية كما هائلا من القصص الإخبارية يتحتم عليها أن تختار منها ما يناسبها وفق اعتبارات عديدة تختلف من وسيلة إلى أخرى و ينعكس هذا الاختلاف على المعالجة الإعلامية للموضوعات المختلفة، و بالتالي فإن الجمهور يستقبل الرسالة بصورة تختلف حسب الوسيلة هي التي يعتمد عليها للحصول على المعلومات بشأن موضوع معين، كما أن الوسيلة هي التي تحدد عمل المحررين و الأخبار ليست نتاجا حتميا للأحداث بمصادفة، يقدر ما هي نتيجة قرارات اتخذت بالفعل داخل المؤسسة، و من بين معايير اختيار الأخبار في التناول الإعلامي في الإذاعة: الحالية، القرب، الإثارة، الضخامة، الاهتمام، الإنساني، الصراع، الشهرة، الغرابة، الطرافة، الدقة، الصدق، التوقع، التكامل أو الكمال².

¹ مرجع سابق، ص26.

² مصطفى المصمودي، النظام الإعلامي الجديد، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب، الكويت، أكتوبر 1985، ص49.

ثالثا: التلفزيون:

بما أن خبر التلفزيون هو صورة الخبر و أنه واقعي، و لعرض الأخبار الموجز تأثير في CBS يقول دليل المشاهدين: عن مهمته هي أن يجعل المشاهدين يرون الحدث هذا يعني أن كاتب الخبر التلفزيوني يدع الصورة تصف الحدث للجمهور¹.

المبحث الثالث: أسس التناول الإعلامي:

أولا: من حيث الشكل:

يعتم النص الإعلامي و الصحفي سواء كان مقروءا أو مسموعا أم مرئيا على العوامل التالية:

- البساطة: كلما كان الحرف بسيطا سهلت قراءته إذا كان من الأفضل استخدام الحروف السهلة و تحاشي الحروف المعقدة و المزخرفة التي كثيرا ما تصرف العين عين الإعلان.

- الاتجاه: كلما كانت الحروف مائلة صعبت قراءتها فمن الصواب إذن استخدام حروف متساوية ما أمكن و مجموعة في خط أفقي، إلا إذا كان المعلن يريد لفت نظر القارئ إلى كلمة معينة في النص أو غير معينة في العنوان ففي هذه الحالة يستطيع الخروج عن القاعدة، ولكن يجب أن يكون شديد الحذر و إلا جاءت النتيجة بعكس ما يرغب، أما إذا كان النص طويلا فالأفضل أن تكون الحروف و الكلمات منتظمة و سوية.

- النسق: يشبه الإعلان بالبناء إذ أن كل منهما يثد حسب أسلوب واحد فالخلط بين أنواع الأحرف في آن واحد يجب أن يتم في شيء كثير من الحرص، فهناك أنواع من الخطوط تتنافر إذا اجتمعت و تتمزق بالأتي هنا وحدة البناء التيبوغرافي.

- وسائل الإبراز: و من أهم هذه الوسائل: المساحة المكان، الحرف، اللون، الإطارات، الفراغات، الأرضيات².

¹ مرجع سابق، ص50.

² حدى بلهادي، التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة في المجتمع الجزائري، دراسة تحليلية لعنة من برنامج طالع هابط لقناة النهار الجزائرية، تخصص سمعي بصري، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020، ص14.

ثانياً: من حيث المضمون:

نذكر لغة الخبر من ناحية الأسئلة الستة لغة التقرير و التي تعتمد على الهرم المعتدل في حين لغة افتتاحية التي تعتمد بشكل كبير على قوة الإقناع، أما عن لغة التعليق فتعتمد على ما وراء ال الأحداث أما عن لغة المقال فنعتمد على تعميم المعارف و فهمها، لغة التحقيق تعتمد على الأساليب الخمسة الأساسية، لغة الحديث الصحفي تعتمد على دراسة التفكير الإنساني¹.

المبحث الرابع: ضوابط التناول الإعلامي:

- الموضوع: كثيراً ما تكون النصوص المقتبسة لعلماء أو مختصين في مجالات معينة بحث لا يفهم هذه اللغة أحد سواهم، فقد يكون التصريح أو النص حول فوائد جديدة للمتزوجين و ربما تضمنت الأحاديث المقتبسة عبارات متداولة تحتاج على تبسيط لتكون في متناول فهم القراء العاديين.

- تجنب العامية: إن اللغة الأخبار هي لغة رسمية، إذ ليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام المطبوعة خطبة لمسئول ما حتى و لكن في أحوال نادرة و لأسباب مبررة، لأن هذا قد ينطوي على تحيز هذا المسئول فربما أصبح النشر بالعامية أداة للسخرية و ليس وسيلة لتحقيق الاقتباس الدقيق².

- الفحش و القذف: من البديهي أننا لا نستطيع أن ننشر كل ما يقوله الناس بحيث تكون الصحافة طوع ألسنتهم، فليس مسموحاً في معظم المجتمعات لاسيما مجتمعاتنا نشر الكلمات البذيئة، و من ثم حسب المنطق فإن المسؤولية تقع على القائل لا على الناقل فهناك المسؤولية القانونية.

- الأخلاق العامة: كأن يتضمن النص الكتابي وصفا خادشا أو ينطوي على إشارات يمكن أن تسيء للمجتمع.

¹ محمد فواد زايد: التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، المجلد 6، العدد 1، المنوفية، 2019، ص18.

² نفس المرجع، ص22.

- تصحيح النص: لا يجوز لنا تصحيح النص المكتوب الذي لم ينقل متى حدث نشره مثلاً، و إنما يمكن أن يشير إلى موضع الخطأ بأن نضع الخطأ الاستعمال الخاطئ بين قوسين أو علامتي التنصيص أو يشير إلى موقع الخطأ على الهامش مثلاً و هذا غير متاح إلا في المجالات و الكتب¹.

البحث الخامس: عناصر التناول الإعلامي:

يشمل التناول الإعلامي أحداث و تطورات لبعض العناصر التي تساعد على فهم أبعاد الحدث و توعية الرأي العام بكيفية تعاطيها من هذه العناصر:

- الشمول و العمق في نقل الأحداث على النمو و يساعد على فهم أبعاد الظواهر و آثارها المختلفة.

- الاهتمام بالتقارير و التحليلات و التعليقات في الأحداث و تطوراتها.

- الاستعانة بالمادة الوثائقية من بيانات و مراجع وقوانين.

- البعد عن مبدأ حجب المعلومات.

- السعي على الوصول إلى موقع الأحداث و إجراء حوارات مع الشخصيات المعنية بالأحداث².

المبحث السادس: مراحل التناول الإعلامي:

• المرحلة الأولى: تتسم التغطية الإعلامية في هذه المرحلة بالكثافة و الدفق الحر

للمعلومات و الأخبار و التقارير عن الموضوع محل التناول

• المرحلة الثانية: تتسم هذه المرحلة بوضوح الأساليب و الأطراف الفاعلة في

الموضوع محل التناول، تخضع وسائل إعلام في هذه المرحلة لنوع من السيطرة

¹ بقدوري عز الدين، أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة من خلال التشريعات و قوانين الإعلام الجزائرية، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مستغانم، المجلد 6، 2017، ص07.

² الدكتور عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار النشر القاهرة، الطبعة 2000، ص18.

لتوجيه التغطية في اتجاه مصلحة الطرف الأكثر نفوذا في موضوع التغطية أو بإخفاء حقائق لا تخدمه.

- **المرحلة الثالثة:** تعمل وسائل الإعلام في هذه المرحلة على ممارسة دورها السياسي والاجتماعي و ذلك بكشف بعض الحقائق و الأسباب التي أدت إلى وقوعها، إذ يتم الاحتراف بها في إطار محاولة وسائل الإعلام تدعيم قواعد النظام الديمقراطي حيث مسؤولية مواجهة المهنة تعبيراً عن الالتزام بأهداف و مبادئ النظام الديمقراطي¹.

¹ سعاد سراي، التناول الإعلامي لقضايا المجتمع في الفضائيات العربية، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص42.

الفصل الثاني:

جرائم الحرب في القوانين

والمواثيق الدولية

المبحث الأول : أركان جرائم الحرب:

1- الركن المادي :

الجريمة في ركنها المادي هي نشاط أو سلوك إرادي له مظهر محسوس في العالم الخارجي ولما كانت الجريمة أولاً كفكرة، ثم يعزم الشخص على ارتكابها ويتبع ذلك للإعداد والتحضير لها في المحيط الخارجي ثم يبدأ الفاعل في تنفيذها¹.

إن الركن المادي لجريمة الحرب شمل كل ما يدخل في تكوينها وتكون له طبيعة مادية، فليست الجريمة أمراً معنوياً بحث بل هي ظاهرة مادية أيضاً تفترض عناصر مادية تبرها إلى عالم الماديات².

وجريمة الحرب كإحدى صور الجريمة الدولية تفترض وجود سلوك أو نشاط إنساني إرادي له مظهر خارجي محسوسا يعلق عليه الركن المادي ويتمثل هذا الركن في سلوك إيجابي أو سلبي يقتضي إلى نتيجة، فالسلوك الذي يجعل الشخص مسؤولاً من الناحية الجنائية و عرضه للعقاب بوصفه جريمة يمكن أن تشكل إما فعلاً أو امتناعاً أو الاثنين معاً.

إذا وقعت الجريمة من وطن إلى وطن كأن يقوم أحد موظفي المستشفيات الوطنية التي يعالج فيها جرى الحرب الوطنيين بارتكاب عدداً من جرائم الأشخاص أو الأموال عليهم.

ثانياً : الحالة الثانية: إذا كانت الجريمة المرتكبة هي جريمة صورة هذه المساعدة، كإمدادهم بالسلاح أو تمكينهم من الحصول على أسرار الدفاع .. الخ ، وفي الحالتين تعتبر الجرمية داخلية.

كما يشترط أيضاً في السلوك الإيجابي ليشكل جريمة الحرب إذ يمس مصالح أو قيم المجتمع الدولي أو مرافقه الحيوية أو إذا كان الجناة ينتمون بجنسياتهم إلى أكثر من دولة، أو

¹ محمد قائد العبيدي، الجريمة الدولية الماهية والأركان، القاهرة، 2022، ص17.

² خلق الله صبرينة، جرائم الحرب أمام المحاكم الدولية الجنائية، جامعة قسنطينة، 2006، ص47.

إذا وقعت الجريمة إلى دولة أخرى غير التي ارتكبت فيها الجريمة الدولية عن الجريمة الداخلية¹.

ويتمثل الركن المادي في ارتكاب أحد الأفعال المنصوص عليها مثل المادة 6 من نظام روما تتمثل في قتل الأفراد وإلحاق ضرر جسدي أو عقلي خطيرا وإخضاع الأفراد لظروف وأحوال معيشة قاسية بالنسبة للركن المادي فيتحقق بتوافر عنصرين توفر حالة الحرب وارتكاب أحد الأفعال التي تمنعها قوانين واعراف الحرب ولقد حددت المادة 08 من نظام روما صور السلوك الإجرامي الذي يشكل جريمة حرب وقسمها إلى 4 فئات وهي : الانتهاكات الجسمية لاتفاقية جنيف المؤرخة في 1949/08/12 أو أي من الأفعال ضد الأفراد وممتلكاتهم التي تحميهم أحكام الاتفاقية كالقتل العمد التعذيب ، المعاملة، الإنسانية، كما أن تقع في حالة نزاع مسلح.

و يتطلب عدد كبير من الجرائم الدولية سلوكا ايجابيا كجريمة بينت الحرب العدوانية أو إجادة الجنس البشري أو إتيان الأفعال الإرهابية أو جرائم الحرب². فالركن المادي في جرائم الحرب يتمثل في الفعل أو السلوك الذي يشكل انتهاكا للقواعد المنظمة للسلوك الأطراف المتحاربة أثناء العمليات الحربية سواء كانت هذه القواعد عرقية أو اتفاقية أو يتطلب توافر هذا الركن أن يؤدي هذا السلوك إلى نتيجة تؤثما قواعد القانون الدولي ذات صلة، مع ضرورة وجود علاقة سببية بين السلوك المادي و النتيجة المترتبة على هذا السلوك، إذا فالركن المادي في جرائم الحرب يتكون من ثالث عناصر: السلوك ثم النتيجة ورابطة السببية³.

● السلوك :

السلوك هو حركة إرادية عضوية و هو يتحلل إلى عنصرين، يتمثل أولهما في كونه يستلزم استخدام أحد أعضاء جسم الجاني ويتطلب الثاني أن يكون ذلك بإرادته فإن لم

¹ حسام عبد الله الشبيخة، مرجع سبق ذكره، ص2004.

² حسام علي عبد الخالق الشبيخة، مرجع سبق ذكره، ص 117.

³ خلق الله صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص47.

تحصل تلك الحركة أو حدثت نتيجة قوة ضاغطة على جسم الجاني دفعته إلى الاصطدام بغيره فإن لا تعتبر قائمة لانعدام المقومات الرئيسية لركنها المادي وينقسم السلوك إلى قسمين :

1- سلوك ايجابيا: يكون السلوك الإيجابي إذا تمثل في حركات عضوية صادرة من جسم الإنسان بأن استخدمت بعض أعضاء الجسم في اتيانه، ولا يختلف الوضع عن الجزئية في القانون الدولي إذا يتطلب عدد كبير من الجرائم الدولية سلوكا إيجابيا لإثباتها مثل قتل الجرحى، الأسرى، ترحيل المدنيين بالقوة، هدم المستشفيات، القيام بعمليات الاغتصاب والتعذيب¹، فجريمة الحرب كما نصت عليها المادة 2/12 من مشروع تقنين الجرائم ضد السلام وأمن الإنسانية تشمل كل الأفعال التي ينطوي المساس بقوانين و أعراف الحرب، فمثل هذا العمل يتحقق به الإخلال بالالتزام في صورة سلوك إيجابي بناء على تخطيط من جانب إحدى الدول المتحاربة² و من ثم لا يشكل هذا السلوك الإيجابي جريمة حرب في الحالتين الآتيتين :

أولا : الحالة الأولى : وتمثل انتهاكات جسمية للمادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف الأربعة وهي أفعال تقع من أشخاصا غير مشتركين في أعمال الحرية³.

2- السلوك السلبي: السلوك الإجرامي السلبي هو اتخاذ موقف سلبي اتجاه واجب قانوني أمر القانون القيام به، فهو فعل إرادي مثله مثل الفعل الايجابي يرتب المسؤولية الجزائية ويسمي جريمة الاقتناع⁴.

إلا أن هذا الامتناع لا يكفي لقيام الركن المادي للجريمة إلا إذا كان مخالفا لواجب قانوني أو اجتماعي يجيب القيام به، ولا يختلف جوهر السلوك السلبي في القانون الجنائي عن نظيره في القانون الداخلي فهو يتمثل في أحجام الدولة أو الفرد في الفروض عن القيام

¹ حسام علي عبد الخالق الشبيخة، المسؤولية والعقاب على جرائم الحرب، مع دراسة تطبيقية على جرائم الحرب في البوسنة و الهرسك، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2004.

² خلق الله صبرينة، مرجع سبق ذكره، 48.

³ Moodle.univ.ouargla.dz، تاريخ الإطلاع 2024/05/05، الساعة 19:00.

⁴ فريد روابح، محاضرات في القانون الجنائي العام، سنة ثانية ليسانس، جامعة محمد لميين دباغين، سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019.

بعمل يستوجب القانون إتيانه، مما يقضى إلى عدم تحقق نتيجة يوجب القانون تحققها وهو مبدأ معترف به في القانون الدولي الجنائي. ثم لما ثبت ما اتضحت أهميته وأصبح معادلاً للسلوك الإيجابي من حيث الأهمية القانونية يمكن اعتبار الشخص مسئولاً من الناحية الجنائية عن الامتناع و عرضة للعقاب إذا كان باستطاعته دون التسبب في أي خطر لنفسه أو الآخرين لتجنب نتائج الجريمة ولكنه لم تفعل ذلك عن قصد، وفي الحالات التي توافق فيها النتيجة الناجمة عن الامتناع مع النتيجة عن ارتكاب الجريمة بواسطة فعل، أي أن حالة التساوي في درجة انتهاك ناجمة من كليهما فإن المسؤولية تكون واحدة¹.

2 - الركن المعنوي:

هو صدر السلوك الإجرامي المحدث للنتيجة عن إرادة الجاني، الركن المعنوي قد يتجسد في صورة قصد جنائي وقد يكون وليد الخطأ².

الركن المعنوي في الجريمة كقاعدة عامة هو ذلك الجانب النفسي الذي يكون من مجموعة من العناصر الداخلية أو الشخصية ذات المضمون الإنساني الذي يرتبط بالواقعة المادية الإجرامية، فهو يمثل الاتجاه الغير المشروع الإدراك والإرادة الحرة نحو الواقعة الإجرامية أو بمعنى آخر يقصد به كافة الصور التي تتخذها الإرادة في الجريمة عن عمد أو خطأ غير عمدي³.

كما قد نصت المادة 2/8/ب/15 من أركان الجرائم على التالي: أن يقوم مرتكب الجريمة عن طريق الفعل أو التهديد بإكراه شخص أو أكثر من شخص على الاشتراك في عمليات حربية ضد بلد، ذلك الشخص أو ضد قواته، أو أن يكون هذا الشخص أو هؤلاء الأشخاص من رعايا طرف معاد، وهذه الأركان نفسها الواردة في المادة 5/أ/2/8، أي أن ذلك يتمثل في تعمد الفاعل ارتكاب هذا العمل وهو إجبار رعايا الطرف المعادي على

¹ حسام على عبد الخالق، مرجع سبق ذكره، ص189.

² خلق الله صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص52.

³ عبد الرحمان محمد علي، الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة دراسة قانونية وفق معاهدة روما المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، مركز الزيتونة، بيروت، لبنان، 2009، ص44،

الاشتراك في عمليات حربية مع العلم بظروف الواقعة المحيطة بهذا الفعل، وحيث أن هذه المواد لا تنص مباشرة¹.

على الركن المعنوي الواجب توفره، فإننا نطبق النص العام الوارد في المادة 30 من معاهدة روما.

ولما كانت جرائم الحرب إحدى صور الجريمة الدولية فإن القواعد العامة التي تهم الجريمة الدولية ينطبق كذلك على جرائم الحرب فجرائم الحرب هي من حيث الواقع القانوني والعلمي لا ترتكب إلا من قبل أفراد طبيعيين سواء كانوا جنود أو مدنيين، رؤساء أو مرؤوسين، حكام أو محكومين، ولما كان الفرد الطبيعي إنساناً فإن قضية العلم وحرية الإرادة تلعب دوراً محورياً بارزاً في إسناد المسؤولية الجنائية إليه من عدمه، وهذا يدعونا بطبيعة الحال إلى تسليط الأضواء على أثر العلم والإرادة (القصد الجنائي) في إسناد المسؤولية الجنائية من عدمه².

1 - القصد الجنائي :

لا يختلف مفهوم القصد الجنائي الدولي عن الجنائي عنه في القانون الجنائي الداخلي ، فهو ينهضنا على ذات العنصرين العلم والإرادة الحرة المختارة " كما أن محل إجماع بين كافة الفقهاء وسجلته كافة الموثيق الدولية المعنية ، كما أن الفقه الدولي الجنائي سوى بين القصد المباشر والقصد الاحتمالي ، استناداً إلى أن موقف الجنائي في الحالتين محل تأييد وان السبحة الإجرامية تحققت بإرادته أو إن كان هناك فارق يسير في دور الإرادة فإنه لا يتأهل المغايرة الحكم القانوني والعقوبة الوجبة التطبيق كما أن التسوية بين نوعي القصد (المباشر، احتمالي) تمثل أهمية خاصة في نطاق القانون الجنائي من ناحيتين³.

أولاً: إن قواعد القانون الدولي الجنائي يغلب عليها الطابع الوفي كما أن عناصر الجريمة الدولية غير محددة ، لذلك يصعب الوقوف على الحالة النفسية لفاعلها ولكفالة

¹ حسام على عبد الخالق شيخة، مرجع سبق ذكره، ص190.

² خلف الله صيرينة، مرجع سبق ذكره، ص190.

³ عبد الرحمان محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص46.

التطبيق السليم قواعد القانون الدولي ينبغي أن يكتفى بتوافر الاحتمال كعلاقة نفسية تربط الفاعل بفعله إلا إذا كانت الجريمة تتطلب وجوب توافر الخدم حتى يمكن مسائلة الفاعل.

ثانيا : إن الجريمة الدولية إنما تقع مستندة إلى بواعث من نوع خاص وغالبا ما تتم يوعى أو تكليف من الغير فلا يرتكبها الجاني لتحقيق عرض شخصي ولا لحسابه الخاص، وبهذا نجد أن القصد المباشر يصعب توافره وإلى ارتكابها في أغلب الأحيان مقترنة بقصد احتمالي فإذا قيل بعد كفاية هذا الأخير لقيام الركن المعنوي فإن قواعد القانون الدولي الجنائي تكون لغوا لا طائل من وراءه لأنه إذا كانت العدالة والمنطق القانوني يقتضي عدم مسائلة منفذ الفعل على أساس القصد الاحتمالي فإن ذات العدالة ونفس المنطلق يقتضي عدم إفلاته من العقاب، ومن هنا كانت مسائلة على أساس القصد الاحتمالي المعادل للقصد المباشر ضرورة من ضروريات العدالة الدولية الجنائية¹.

• الركن الشرعي :

يتكون الركن الشرعي للجريمة من عنصرين الأول هو خضوع الفعل لنص التجريم أي النص الجنائي للفعل والمحدد للعقوبة وهو ما يعرف بمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، ويقتضي ثانيا أن يكون نص التجريم قابل للتطبيق على الفعل المرتكب بأن يكون ناقدا من حيث الزمان والمكان ، وأن لا يخضع الفعل المرتكب لسبب من أسباب الإباحة²

أما في ظل القانون الدولي الجنائي فإنه نظرا لطبيعة العرفية فإنه لا يجوز محاكمة شخص عن فعل لا يعتبره العرف الدولي جريمة في الوقت الذي ارتكبت فيه ، يستوي ذلك أن يكون الفعل مؤثما بواسطة العرف مباشرة أو النص على صفته الأثمة في معاهدة شارعة أو اتفاقية دولية.

ولعدم المشروعية مفهومين أساسيين الأول شكلي والثاني مادي (موضوعي)

¹ عبد الرحمان محمد علي، الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة، دراسة قانونية وفق معاهدة روما المؤسسة للمحكمة الدولية لاهاي، مركز الزيتونة، بيروت، لبنان، 2009.

² بوزنون سعيدة، محاضرات في مقياس النظرية العامة للجريمة والعقوبة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، 2021-2022، ص06.

- **المفهوم الشكلي:** يقصد بالمفهوم الشكلي لعدم مشروعية تعارض السلوك الإنساني مع أحد قواعد القانون فالفعل من الناحية الشكلية يكون متعارضاً مع القانون لأنه يكون اعتداءً على قاعدة صادرة من السلطة الشرعية في الدولة.

المفهوم المادي: لعدم المشروعية، فيتوافر إذا ثبت أن الفعل المرتكب يمثل اعتداءً على المصالح الحيوية للأفراد أو للجماعة المحمية في القواعد القانونية وبالتالي فهو يمثل انتهاكاً أو خطراً على العمل القانوني والوقوف على مفهوم عدم المشروعية يقتضي المقابلة بين الواقعة المادية والواقعة النموذجية في القاعدة الجنائية و بالتالي يمكن تحديد صفة التعارض والتي بدونها لا يمكن خلع صفة عدم المشروعية على هذه الواقعة.

ومن ثم فإنه يعد أحد العناصر اللازمة لوجود الجريمة إذ بدونها تنعدم المطابقة بين الواقعة ونموذجها القانوني ومن ثم يستحيل عقاب الفاعل أو شريكه، فكل انتهاك لهذه القواعد يكون جريمة دولية ويمكن أن يترتب عنه المسؤولية الجنائية في إطار القانون الدولي وبالتالي فإنه يعد من أحد العناصر الجريمة الدولية¹.

¹ حسام علي عبد الخالق شيخة، مرجع سبق ذكره، ص 505.

المبحث الثاني: القوانين الدولية:

- **اتفاقية جنيف 1864:** هذا المؤتمر عبارة عن اتفاقية دولية متعلقة بحماية الجرحى و المرضى و المصابين في ميدان الحرب وهي أول اتفاقية في سلسلة الصليب الأحمر كما نصت على وجود شارة خاصة بالمستشفيات و هي عبارة عن صليب أحمر على رقعة بيضاء و ستصبح هذه الشارة فيما بعد اسما لحركة إنسانية عالمية يضاف إليها الهلال الأحمر كما ستصبح عنوانا للجنة الدولية و التي اتخذت اسمها سنة 1875¹.
- **إعلان سان بترسبورغ 11 ديسمبر 1868:** هذا لإعلان من أقدم الوثائق الدولية التي تضمن تحريما لاستخدام بعض أنواع الأسلحة و هدف منه إضعاف القوة العسكرية.
- **مشروع إعلان بروكسل 1874:** تقدمت المحكمة الروسية إلى المؤتمر بمشروع اتفاقية دولية تتعلق بقوانين و أعراف الحرب، تم التوقيع في 27 أغسطس 1874 على البرتوكول الختامي و مشروع إعلان دولي، و كانت آثار مشروع بروكسل أكثر وضوحا و أهمية هو ذلك التأثير الذي كان له على مؤتمرات السالم التي عقدت بلاهاي 1899، 1907 فهذا المشروع هو نقطة البداية و الانطلاق لهذين المؤتمرين².

المبحث الثالث: مفهوم الجرائم في المواثيق الدولية

1. قوانين جرائم الحرب في المواثيق الدولية:

شهد قانون الحرب تطورا مما أدى إلى استقرار القواعد التي تحكم سير العمليات الحربية ثم تحولت من عادات و أعراف إلى قواعد قانونية مكتوبة من خلال التدوين على شكل اتفاقيات أو تصريحات دولية، أو تعليمات أو مجهودات فقهية.

¹ محمد أحمد سليمان، الجدار العازل الإسرائيلي لمحكمة العدل الدولية، دار المنضومة، مصر، 2011، ص34.

² حبيب مصطفى طه، جنيف، القاهرة، 2020، مكتبة الآداب، ص13.

و سوف يتناول هذا المبحث أهم المواثيق الدولية العامة التي جاء بها تدوين و تقنين القواعد في مطلبين كما يأتي:

تقنين جرائم الحرب في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى: قد اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية بهذا المفهوم في التعليمات التي صدر بها الأمر العام رقم 100 الصادر لحك جيوشها في الميدان أثناء حرب الانفصال في سنة 1863، حيث سنتناول في الفرع الأول تصريح باريس البحري 1- أبريل 1856، أما الفرع الثاني سنتطرق إلى اتفاقية جنيف 22 أغسطس 1864 ففي الفرع الثالث إعلان سان بترسبورغ 11 ديسمبر 1868، الفرع الرابع مشروع إعلان بروكسل.

تصريح باريس البحري 16 أبريل 1856: وقد جاء هذا التصريح في أعقاب حرب الغرم التي كانت فيها إنجلترا و فرنسا في معسكر واحد ضد روسيا و من ابرز المبادئ:

- تحريم القرصنة، وجوب أن يكون الحصر البحري فعالا ليكون ملزما.

- بضائع الأعداء فوق سفن المحايدين و بضائع المحايدين فوق سفن الأعداء محمية عدا المهربات¹.

2. مفهوم جرائم الحرب في الاتفاقيات الدولية و المحاكم الدولية:

لم تقتصر الجهود الدولية والإسهامات المستمرة فيما يتعلق بوضع تعريف لجرائم الحرب على الجهد الفقهي الفردي لأعلام الفقه الدولي سواء منهم الغربي أو العربي، بل امتدت تلك الإسهامات إلى النطاق الفقهي الجماعي المؤسسي، والذي برز في عدد من المواثيق الدولية وأنظمة المعالم الدولية وأحكامها.

3. المفهوم في الاتفاقيات الدولية:

هناك الكثير في التعريفات والمفاهيم لجرائم الحرب في الاتفاقيات الدولية حيث سنتناول في الفرع الأول اتفاقية لاهاي للحرب البرية وأما الفرع الثاني سنتطرق إلى

¹ موايزية هاجر، طالب عبد الحليم، تطور تقنين جرائم الحرب في القوانين الدولية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الحقوق تخصص القانون الدولي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2020، ص27.

المفهوم في مواثيق المحاكم العسكرية الدولية وفي الأخير سنتناول في الفرع الثالث مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الإنسانية وأمنها.

4. في اتفاقية لاهاي للحرب البرية لعام 1907:

استخدمت اتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقوانين وأعراف الحرب البرية الأسلوب التعدادي في تناولها لجرائم الحرب حيث لم تذكر تعريف محدد و منضبط لها وإنما سردت أفعال بعد القيام بها جريمة حرب ومنها استخدام أسلحة سامة، وقتل وجرح من ألقى سلاحه وتدمير ممتلكات العدو بدون ضرورة عسكرية.¹

5. في مواثيق المحاكم العسكرية الدولية:

عرفت المحكمة العسكرية الدولية المحاكمة مجرمي حرب الألمان محكمة نورمبورغ جرائم الحرب بأنها انتهاكات قوانين وأعراف الحرب وتتضمن هذه الانتهاكات على سبيل المثال القتل العمدى أو المعاملة السيئة أو إبعاد السكان المدنيين للعمل في أشغال شاقة في البلاد المحتلة وقتل الرهائن أو نهب الممتلكات العامة أو الخاصة وتدمير المدن والقرى دون أي مبرر أو اجتياحها دون أن تقتضي ذلك ضروريات الحرب العسكرية.

كما أن ممثل الاتهام أثناء محاكمات نورمبورغ قد اتفقوا على تعريف جرائم الحرب بأنها الأفعال التي ارتكبتها المتهمون بالمخالفة لقوانين وأعراف الحرب، والاتفاقات الدولية والقوانين الجنائية الداخلية والمبادئ العامة للقانون الجنائي المعترف بها في كل الدول.²

المبحث الرابع: محكمة العدل الدولية:

1. تعريف محكمة لاهاي:

تقع محكمة العدل الدولية بقصر السلام بمدينة لاهاي جنوب هولندا مما يجعلها الجهاز الوحيد من بين 6 أجهزة رئيسة تابعة للأمم المتحدة الأمريكية يوجد مقرها خارج مدينة

¹ مرجع سابق، ص06.

² موايزية هاجر، طالب عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص06.

نيويورك الأمريكية، إذ تعد محكمة لاهاي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة و تختص بالفصل بين النزاعات النازعات القانونية التي تنشأ بين الدول لدائم اللجوء إليها للفصل بين النزاعات¹.

2. النظام الأساسي لمحكمة لاهاي:

تكون محكمة العدل الدولية التي يشنها ميثاق الأمم المتحدة الوسيلة القضائية الرئيسية للهيئة و تباشر وظائفها وفقا لأحكام هذا النظام الأساسي و من اختصاص هذه المحكمة أن:

- للدول وحدها الحق في أن تكون أطوفا في الدعاوي التي ترفع في المحكمة.

- للمحكمة أن تطلب من الهيئات الدولية العامة المعلومات المتعلقة بالقضايا التي تنظر عليها، كل هذا مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في لائحته الداخلية كما تنص المادة 38 على أن وظيفة المحكمة أن تفصل في المنازعات التي ترفع إليها وفقا لأحكام القانون الدولي وهي تطبق في هذا الشأن.

- الاتفاقيات الدولية العامة و الخاصة التي تضع قواعد معترفا بها صراحة من جانب الدول المتنازعة.

- مبادئ القانون العامة التي أقرتها الأمم المتحدة.

- لا يترتب على النص المتقدم ذكره أو إخلال بها لمحكمة من سلطة الفصل في القضية وفقا لمبادئ العدل و الإنصاف متى وافق أطراف الدعوى على ذلك².

- تنص المادة 59 من النظام الأساسي على أنه لا يكون للحكم قوة الإلزام إلا بالنية لمن صدر بينهم وفي خصوص النزاع الذي فصل فيه وعليه يتمتع حكم محكمة العدل الدولية بقوة إلزامية ثابتة يستمدتها من النظام الأساسي للمحكمة ومن الوظيفة القضائية ذاتها، كما يستشف من سياق النص أن الحكم ينتج أثرا سلبيا، يقتصر على أطراف النزاع، كما نصت

¹ نوسف نبيل (2022)، القوة الإلزامية لأحكام محكمة العدل الدولية، مجلة الفكر القانوني و السياسي، المجلد السادس(العدد الأول)، بريكة مؤسسة المركز الجامعي سي حواس، ص02.
² مرجع سابق، ص02.

المادة 60 من النظام الأساسي للمحكمة على أن يكون الحكم الذي تصدره المحكمة نهائياً غير قابل للاستئناف.

- إن الأحكام التي تصدرها محكمة العدل الدولية أحكام ملزمة ويجب تنفيذها من قبل الدول التي صدرت بحقها أوجب ميثاق الأمم المتحدة أن تتعهد الدول بتنفيذ أحكام الصادرة عن المحكمة، حيث لا استخدام القوة في تنفيذ الأحكام الصادرة عن المحكمة والقرارات القضائية الدولية¹

قرار المحكمة العدل الدولية اتجاه إسرائيل :

بكون محكمة العدل الدولية هي المؤسسة القضائية الوحيدة التي لا يمكن أية دولة أن تصل إليها وهي الوحيدة التي لها سلطة القضاء على كل أنواع المتنازعات الدولية لذا تم اللجوء إليها للفصل في قضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل فبدأت بجلسات استماع أسبوع حول العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في لاهاي ومن المقرر أن تستمع 50 دولة، بالإضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي و جامعة الدول العربية والإتحاد الأفريقي².

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض مالكي أن الشعب الفلسطيني يعاني من الاستعمار والفصل العنصري في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف المالكي في جلسة استماع بشأن العواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي أن الإبادة الجماعية متواصلة في غزة هي نتيجة لغياب العقاب ومحاسبة إسرائيل ودعا إلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين دون شروط.

وتأتي هذه الجلسات بناء على طلب سابق قدمته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2022 ، التي طلبت من المحكمة استشاري حول الاحتلال الإسرائيلي وهذه هي المرة

¹ مرجع سبق ذكره، ص02.

² قرار محكمة لاهاي الدولية [https://www.bbc.com] تاريخ الإطلاع 15 ماي 2024، الساعة 15:00.

الثانية التي تطلب فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

وان هذا الطلب يأتي في ظل تصاعد الضغوط السياسية على إسرائيل بسبب للحرب المستمرة على قطاع غزة التي أسفرت عن استشهاد الآلاف من الفلسطينيين.

وشاركت في الجلسات العديد من الدول بما في ذلك الولايات المتحدة، الصين، روسيا، جنوب إفريقيا ومصر ومن الملاحظ أن هذا الطلب يأتي في ظل تصاعد الضغوط السياسية على إسرائيل بسبب الحرب المستمرة على قطاع غزة، في حين أرسلت إسرائيل ملاحظات مكتوبة بدلا من الحضور أمام المحكمة، وتشكل جلسات الاستماع جزءا من جهود فلسطينية لدفع المؤسسات القانونية الدولية إلى فحص سلوك إسرائيل، والعدوان الذي شنته على قطاع غزة ردا على عملية الطوفان الأقصى التي شنتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مستوطنات غلاف غزة¹.

وتأتي هذه الجلسات وسط مخاوف متزايدة من هجوم بري إسرائيلي على مدينة رفح والتي تعتبر الملاذ الأخير أكثر من مليون فلسطيني بعدما فروا إلى جنوبي القطاع لتجنب الهجمات الإسرائيلية .

ولقد استحوذ قرار محكمة لاهاي بأن يتعين على إسرائيل الوقوف الفوري لهجومها العسكري على مدينة رفح في قطاع قرّة وفتح معبر رفع الدخول المساعدات الإنسانية للقطاع وكذلك ضمان وصول أي لجنة تحقيق أو تقصي حقائق بشأن تهمة الإبادة الجماعية، على اهتمام الصحف العالمية والعربية².

¹ فادي أبو بكر، الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية و آفاق العدالة للشعب الفلسطيني، جريدة القدس، يومية، 14 يوليو 2024.

² تقوى نضال أبو كميل، إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية، جريدة الشرق، يومية، 05 جانفي 2024.

المبحث الخامس: أنواع جرائم الحرب:

- جرائم الحرب هي انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي التي تحدث أثناء النزاعات المسلحة تشمل أنواع جرائم الحرب ما يلي:
- قتل المدنيين : استهداف المدنيين أثناء النزاع.
 - التعذيب والمعاملة القاسية: استخدام تعذيب أو معاملة غير إنسانية ضد الأسرى أو المحتجزين.
 - الهجمات على المنشآت المدنية : استهداف البنى التحتية والمرافق التي ليس لها قيمة عسكرية مثل المستشفيات أو المدارس.
 - الاختطاف : أخذ الرهائن خصوصا المدنيين.
 - التجنيد الإجباري ، استخدام الأطفال أو القصر كجنود
 - المعاملة الغير اللائقة للأسرى : انتهاك حقوق الأسرى ومعاملتهم بطريقة غير إنسانية.
 - مهاجمة المقدسة الدينية، استهداف مواقع دينية أو ثقافية .
- تعتبر هذه الأفعال انتهاكات القانون الدولي وتخضع للمساءلة القانونية من قبل محاكم دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية¹.

¹ محمود شريف بسيوني، مدخل في القانون الدولي الإنساني، دار النهضة العربية، القاهرة، 1 يناير 2016، ص06.

الفصل الثالث

القنونات الفضائية

المبحث الأول : مفهوم القنوات الفضائية:

لفظة حديثة هي في الواقع اختصار القنوات التلفزيونية الرقمية التي تبتث خلال الأقمار الصناعية، القنوات الفضائية هي عرض تلفزيوني مرئي يبتث عبر شبكة من الأقمار الصناعية ويمكن الفضائية هي عملية تكنولوجية حديثة ترتبط بعملية إرسال المواد التلفزيونية من محطة الإرسال مرورا بالفضاء وإلى الأقمار الصناعية المتمركزة على مدارات فضائية منتشرة ومحددة تقوم باستقبال والإرسال ومن ثم يتم بثها إلى المستقبل¹.

ويمكن تعريفها أيضا على أنها أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت في العصر المعلوماتي، وهي جميع القنوات الفضائية التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الشبكة العنكبوتية ، وتبتث بطريقة رسمية أو غير رسمية مفسوحة أو ممنوعة أو غير مشفرة، ويقصد كذلك بالقنوات الفضائية المحطات التلفزيونية التي تبتث برامجها عبر الأقمار الصناعية والتي يتم استقبالها بواسطة هوائيات مقعرة².

المبحث الثاني: نشأة القنوات العربية:

قامت الدول العربية في عام 1990 بإطلاق قمرها الصناعي الرائد عربسات 1 ثم اتبعته بعربسات 2 وكانا يغطيان بثهما دول المنطقة والعديد من الدول المجاورة لها. وكان لهذين القمرين دورهما في توفير البديل الملائم ثم نسبيا للمواطن العربي والمسلم لمشاهدة قنوات هذين القمرين والابتعاد عما يعرض في الأقمار الأخرى، وأطلقت مصر في أواخر التسعينات القمر نايل سات 101 لأغراض البث التلفزيوني التجاري والاتصالات وكان هذا داعما لعرض القمرين السابقين، وبعد ها دخل عدد من دول المنطقة إلى النادي الفضائي

¹ رزيقة شعلال، التغطية الإعلامية للتفجيرات الإرهابية على باريس من خلال القنوات الإخبارية المتخصصة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مولود معمري، 2016، ص71.

² أسماء مداح، تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021، ص29.

ومنها إيران وتركيا، وباكستان¹، ثم تابعت الدول العربية في إنشاء قنواتها الفضائية حتى أصبح لها جميعا قنوات ارتبط معظمها بوزارات الإعلام أو جهات رسمية أخرى.

والكويتية بدأت بثها عام 1992 وقناة دبي الفضائية وتونس و أبو ظبي في العام نفسه أيضا وشهد 1393 إطلاق القنوات الفضائية اللبنانية، الأردنية و المغربية و في عام 1994 ظهرت إلى النور قنوات السودانية، الجزائرية، و الموريتانية².

لقد ساهمت الأقمار الصناعية العربية في الدفع بالدول العربية إلى تأسيس قنوات فضائية خاصة بهم بالإضافة إلى تقديم خدمات في هذا الإطار إلى الفضائيتين الأجبيتين (CNN) الأمريكية و(CFI) الفرنسية³.

وانطلقت قناة دبي الفضائية كأول محطة عربية تبث برامجها على مدار 24 ساعة يوميًا وهي ليست قناة خاصة للأفراد وتخضع لقانون شرفي دولة الإمارات.

وشهدت الكويت ظهور عدد من القنوات الفضائية المستقلة بعد إطلاق القناة الكوميدية عام 1992 و في المغرب العربي بدأ البث التلفزيوني في جويلية 1952 على يد شركة فرنسية و باللغتين الفرنسية والعربية و في عام 1992 تم تأسيس قناة الجزيرة من قبل دولة قطر وتغطي الأخبار المتعلقة بها بدرجة الأولى وتعتبر الجزيرة قناة إخبارية عالمية ناطقة باللغة الإنجليزية⁴.

المبحث الثالث: نشأة القنوات الفضائية وتطورها

مرت القنوات الفضائية بالعديد من التجارب قبل وصولها إلى أوج تطورها، سنتحدث حول نشأة وأولى مراحل القنوات الفضائية، وسيكون الحديث فيها على محورين.

أولا نشأة القنوات العالمية:

¹ بن رجم شهلة، التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة الغير الشرعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قالمه، 2018، ص39.

² د سالي رمضان عبد المنعم، الفضائيات و تأثيرها الإعلامي، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، ص17.

³ عبد الله فتحي الطاهر، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية و السياسية، ص85.

⁴ مرجع سابق، ص84.

إن فكرة نقل الصورة المتحركة إلى المنازل عبر جهاز استقبال منزلي بشكل يشبه بإرسال الصوت و الموسيقى عبر الراديو، ظلت هذه الفكرة محل اهتمام عدد من العلماء في كل من بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية منذ بداية القرن التاسع عشر¹.

تنقسم القنوات الفضائية إلى نمطين:

القنوات الفضائية المشفرة: قنوات ذات إشارة مرطبة بطريقة خاصة لا يمكن للمشاهد استقبالها إلا إذا كان لديه جهاز لفك هذه الشفرة و هو نظام لجأت إليه كثير من الدول لتحقيق موارد أخرى لقنواتها سواء كانت حكومية أو خاصة².

القنوات الفضائية المفتوحة: قنوات ليس عليها قيود، ويمكن لأي فرد أن يستقبلها ما دام هذا المشاهد يمتلك أدوات الاستقبال

و يرتبط بمفهوم القنوات الفضائية مفهوم على درجة كبيرة من الأهمية الامتثال في:

مفهوم البث المباشر: نظام يتيح للمشاهدين استقبال البرامج التلفزيونية والإذاعية، من القمر الصناعي بواسطة أرضية صغيرة و قليلة التكلفة تمكنهم من مشاهدة البرامج في منازلهم من خلال أجهزة استقبال بسيطة³.

المبحث الرابع: أنماط قنوات الفضائية

تتخذ القنوات الاتصالية عدة أنماط أو مستويات فمنها: القنوات الشخصية والمحلية و الجماهيرية و العالمية و فيما يلي توضيح للمقصود بكل نوع :

1- القنوات الشخصية: يتم الاتصال فيها عن طريق الكلمة المنطوقة بين الأشخاص، حيث يمكن أن تكون بين الأسرة أو الأصدقاء و هو اتصال مباشر و هو مفيد جدا للاقتراع وتبادل المعلومات.

¹ رزيقة شعلال، مرجع سبق ذكره، ص 72.

² مرجع سبق، ص 20.

³ د ناصر بن سليمان العمر، البث المباشر حقائق و أرقام، تاريخ الإطلاع 2024/06/25، الساعة 16:00 ، ص 14.

2- القنوات المحلية: قنوات إذاعية أو تلفزيونية تخصص للمناطق المحيطة بالعواصم، ويرخص للعمل بهذه القنوات بقوة تتراوح ما بين 100 إلى 200 وات وتوجد في المدن الصغيرة والمناطق الزراعية كالقناة السابعة العامة¹.

3- القنوات الجماهيرية: قنوات يكون الاتصال فيها عن طريق الطباعة والكهرباء بين الأفراد أو مجموعة من الأفراد وهي قنوات قوية لنشر الأخبار بسرعة وأكثر تأثيراً في القيم والأفكار والمعارف والمعلومات.

4- القنوات العالمية الفضائية: قنوات ذات منابع خارج النسق الاجتماعي المباشر للجمهور أي مصدرها نسق اجتماعي آخر².

المبحث الخامس: وظائف القنوات الفضائية:

القد أولى منظر الإعلام اهتماماً متزايداً في تحديد الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام في المجتمع فقد حدد لها رواد لا زويل عدة وظائف للعملية الاتصالية وهي:

- مراقبة البيئة، وتعنى تجميع وتوزيع المعلومات المتعلقة بالبيئة سواءً في خارج المجتمع أم داخله و تقدم إنذارات حول المخاطر و التهديدات الوشيكة على المجتمع.

الترابط وتعنى التفسير والتحليل والتعليق على الأحداث في البيئة وتوجيه السلوك كرد فعل لهذه الأحداث³.

و يرى دينيس ماكويل أن الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام توجد حاجات و مواقع لم تكن موجودة من قبل تدفع الجمهور إلى وسائل الإعلام فيسعى إلى إشباع تلك الحاجات من خلال التعرض لوسائل الإعلام و هذه الوظائف هي:

- وظيفة الإخبار: و هي رغبة الفرد في معرفة ما يدور حوله من أحداث في المجتمع والعالم.

¹ أيمن البارودي القنوات الفضائية و نسق القيم في المجتمع المحلي، إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع، ص19.

² إدوين إمري، الاتصال الجماهيري، المجلس الأعلى للثقافة، ص 25-26.

³ حسين عليوي الطائي، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته، مركز البصيرة للبحوث و التطوير الإعلامي، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، ص35.

- وظيفة تحديد الهوية وتمثل في حاجة الفرد الى دعم القيم الشخصية والتوحد مع الآخرين في قيمهم.

- الوظيفة المعرفية وتمثل في حاجة الفرد إلى المعرفة التي تساعد على بناء إدراكه¹.

المبحث الخامس: سلبيات القنوات الفضائية

تعتبر القنوات الفضائية شيء مهم في حياة الأفراد فمقابل الإيجابيات تجد العديد من السلبيات نذكر منها :

- تقليل التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة.

- عملت بعض القنوات الفضائية على التدهور في المستوى الأخلاقي.

- تقديمها للجريمة والعنف والإجرام بصورة مثيرة ومحفزة للصغار².

- نشر ثقافة الحروب بسبب المواد المعروضة في الفضائيات.

- نشر القوة حيث تحاول العديد من القنوات الغربية وقلّة من القنوات العربية المتآمرة من إبراز أن القوة في يد طرف واحد متمثل في أمريكا وذلك من خلال قيام الفضائيات بعرض مظاهر التسلح والقوة الأمريكية وبعض الحروب التي قامت بها والترويج الإعلاني الكبير لها³.

المبحث السابع: إيجابيات القنوات الفضائية

يتمثل الدور الايجابي الذي تلعبه القنوات الفضائية العربية حيث أن هذه الأخيرة تتمتع ببعض المميزات أهمها:

- المساعدة في تحقيق التنمية والتعليم وسرعة إيصال المعلومات إلى المناطق النائية والمعزولة، عن طريق التلقي المباشر من الأقمار الصناعية التي تسبح في فلك السماء.

¹ دريال فاطمة الزهراء، استخدام القنوات التلفزيونية الجزائرية لتفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي تبسي، 2021، ص22.

² خالد بن عبد الرحمن الشايع، القنوات الفضائية و آثارها العقدية و الثقافية و الاجتماعية و الأمنية، دار بلنسية، ص15.

³ سالم بن علي القحطاني، أثر القنوات الفضائية العربية، تاريخ الإطلاع 2024/06/23، ص10، ص30.

والتي تجاوزت جميع الحدود ودخلت المنازل بدون استئذان ناقلة العالم بين يدي المستخدم بكل ما فيه و الاطلاع المباشر عليه¹.

- تساهم القنوات الفضائية في نقل مواد إعلامية مهمة للمشاهدة ولذلك نقل الأخبار الهامة اقتصادية أو اجتماعية وخاصة السياسية.
- متابعة أحداث العالم بالصوت والصورة².

¹ جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية و الدور الثقافي للقنوات الفضائية، دار أمجد للنشر و التوزيع الطبعة الأولى، 2016، ص90.
² مريّة صابية، نصيرة بودور، دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تحويل القضايا السياسية، قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي دراسة تحليلية، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، ص46.

الإطار التطبيقي

المبحث الأول: عرض البطاقة الفنية لقناة France 24

الشعار	Liberté, Égalité, Actualité) (بالفرنسية) ديسمبر 2013-
المالك	فرانس ميديا موند
المدير	مارك صيقلبي
تاريخ التأسيس	2006
البلد	فرنسا
المقر الرسمي	باريس
الموقع الرسمي	الموقع العربي للقناة
صفحة فيسبوك	FRANCE24.Arabic
صفحة تويتر	FRANCE24_ar
	نايل سات، عرب سات الساتل عبر
تعديل - تعديل مصدري	



المبحث الثاني: عرض البطاقة الفنية لقناة الجزيرة

المالك	شبكة الجزيرة الإعلامية
المؤسس	حمد بن خليفة آل ثاني
تاريخ التأسيس	نوفمبر 1 1996
تاريخ أول بث	1996
وتلفاز	تلفاز عالي الدقة
صيغة الصورة	قياسي الدقة
البلد	قطر
اللغة	العربية
القنوات	قناة - الجزيرة مباشر
الأخوات	- الجزيرة الإنجليزية - الجزيرة الوثائقية الجزيرة البلقان
المقر الرسمي	قطر ، الدوحة
الموقع الرسمي	https://aljazeera.net
صفحة فيسبوك	، aljazeerachannel ، و aljazeerapr
صفحة تويتر	، AJArabic ، و AJABreaking ، و aljazeera



المبحث الثالث: القوالب الفنية المستخدمة في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة
و France 24

الجدول رقم 03: يمثل فئة القوالب الفنية المستخدمة في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة
(عينة البحث)

النسبة المئوية	التكرار	فئة القوالب الفنية
55,55%	10	الخبر
27,77%	05	البرنامج الحوارى
16,66%	05	التعليق
99,98%	18	الموضوع

تشير نتائج دراستنا التحليلية للجدول الذي يبين القوالب الفنية المعتمدة في النشرات الإخبارية لعينة البحث، و يتضح من خلال الجدول أن قالب الخبر هو أكثر القوالب استخداما في النشرات الإخبارية التي تناولت جرائم حرب الكيان الصهيونى على غزة حيث قدرة نسبة استخدامه 55,55%، أما في المرتبة الثانية نجد الق البرنامج الحوارى بنسبة 27,77% و في الأخير نجد قالب التعليق بنسبة 16,66%.

و من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه فإن القالب الغالب في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة التي تناولت جرائم الكيان الصهيونى على غزة هو قالب الخبر و هذا تطبيعى لأن وسائل الإعلام تعتمد على هذا القالب و ذلك من أجل تسليط الضوء على انتهاكات و جرائم الحرب بطريقة مدعومة بالأدلة والشهادات و كذلك تساهم في توجيه الرأي العام و دفعه نحو المطالبة بالعدالة و المساءلة فيما يتعلق بجرائم حرب الكيان الصهيونى على غزة.

الجدول رقم 04: يمثل فئة القوالب الفنية المستخدمة في نشرات الإخبارية لقناة France 24 (عينة البحث)

النسبة المئوية	التكرار	فئة القوالب الفنية
52,94%	09	الخبر
29,41%	05	البرنامج الحواري
17,64%	03	التعليق
99,99%	17	المجموع

تشير نتائج دراستنا التحليلية للجدول الذي يبين القوالب الفنية المعتمدة في النشرات الإخبارية لعينة البحث، و يتضح من خلال الجدول أن قالب الخبر هو أكثر القوالب استخداما في النشرات الإخبارية لقناة France 24 خلال تناولها لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة حيث قدرت نسبته 52,94% أما المرتبة الثانية نجد قالب البرنامج الحواري بنسبة 29,41% و في الأخير يأتي التعليق بنسبة 17,64%.

من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه نستنتج أن القالب الغالب في النشرات الإخبارية لقناة France 24 هو قالب الخبر، و هذا النوع من القوالب الفنية يقوم بإخفاء الحقائق و تضليلها، فهذه القناة لم تقدم أدلة تبين مدى شناعة الجرائم التي ارتكبتها الكيان ضد الإنسانية.

المبحث الرابع: فئة اللغة المستخدمة للتناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة France 24 و الجزيرة الإخبارية

جدول رقم 05: يمثل فئة اللغة المستخدمة للتناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة France 24

الفئة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	50	%34,48
اللهجة الفلسطينية المحلية	15	%10,34
لغة أجنبية	80	%55,17
المجموع	145	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اللغة الأكثر استخداما في قناة France 24 خلال تناولها الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة هي اللغة الأجنبية بنسبة أكبر من الفئات الأخرى، بحيث أن هذه القناة تستخدم اللغة الأجنبية و هذا يأتي كجزء من إستراتيجيتها لنقل الأحداث بشكل شامل إلى المجتمع الغربي بالأخص.

الجدول 06: يمثل فئة اللغة المستخدمة للتناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان على غزة من خلال قناة الجزيرة الإخبارية.

تعتبر اللغة همزة وصل بين الوسيلة الجمهور حيث تسعى الوسيلة إلى اختيار اللغة الأنسب لإنجاح العملية الاتصالية و أحداث التأثير على الجمهور (الرأي العام)

الفئة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	100	%71,42
اللغة الدارجة العامية	30	%21,42
لغة أجنبية	10	%07,14
المجموع	140	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اللغة الأكثر استخداماً في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال تناولها الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة هي اللغة العربية الفصحى بنسبة أكبر من الفئات الأخرى بحكم أن قناة الجزيرة الإخبارية تسعى إلى الوصول لجمهور واسع و تعتبر أكثر دقة و وضوح، و استخدام اللغة العربية الفصحى يعزز من مصداقية القناة كمصدر للأخبار.

المبحث الخامس: اللقطات المعتمدة في نشرات الإخبارية لقناتي France 24 و الجزيرة

الجدول رقم 07: يمثل فئة أنواع اللقطات المعتمدة في نشرات إخبارية لقناة France 24

النسبة المئوية	التكرار	فئة أنواع اللقطات
59,77%	52	اللقطات البعيدة
28,73%	25	اللقطات المتوسطة
11,49%	10	اللقطات القريبة
100%	17	المجموع

يمثل هذا الجدول فئة أنواع اللقطات التي اعتمد عليها نشرات الأخبار لقناة France 24 التي تناولت جرائم حرب إسرائيل على غزة حيث يتضح أن العدد الأكبر من اللقطات المستخدمة في عينة البحث هي اللقطات البعيدة حيث بلغت نسبتها 59,77% ثم اللقطات المتوسطة بنسبة 28,73% و 11,49% للقطات القريبة،

من خلال نتائج التحليل الكمي يتضح أن اللقطات الأكثر استخداماً لقناة فرانس 24 في النشرات الإخبارية التي تناولت جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة هي اللقطات البعيدة و هذا ما يدل على أن هذه القناة محايدة لا تدعم القضية الفلسطينية حيث يظهر جلياً في إحدى نشراتها و التي قدمت فيه تقرير صحفي أين ظهر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي و هو يشجع على قيام الحرب ضد قطاع غزة.

الجدول رقم 08: يمثل فئة أنواع اللقطات المعتمدة في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة

النسبة المئوية	التكرار	فئة أنواع اللقطات
9,37%	09	اللقطات البعيدة
23,95%	23	اللقطات المتوسطة
66,66%	64	اللقطات القريبة
100%	17	المجموع

يمثل هذا الجدول فئة أنواع اللقطات التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة التي تناولت جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة حيث يتضح أن نسبة كبيرة من اللقطات المستخدمة هي اللقطات القريبة حيث بلغت 66,66% و 23,95% للقطات المتوسطة ثم اللقطات البعيدة بنسبة 9,37%.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن اللقطات القريبة هي الأكثر استخداماً في قناة الجزيرة من خلال تناولها لحرب الكيان على غزة من النشرات الإخبارية و هذا يدل على دعم هذه القناة للقضية الفلسطينية كما أنها استخدمت هذا النوع من اللقطات من أجل إظهار مدى الخراب و الدمار الذي تعرضت له غزة و هذا لتحريك الرأي العام العالمي.

المبحث السادس: فئة الفاعلين في موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال القناتين France 24 و الجزيرة.

الجدول رقم 09: يمثل فئة الفاعلين في موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة الجزيرة الإخبارية

فئة	التكرار	النسبة المئوية
حركة حماس	45	52,94%
حي السور	30	35,29%
حركة الجهاد الإسلامي	10	11,76%
المجموع	85	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الفاعلين في موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة الجزيرة الإخبارية أن فئة حركة حماس تكررت بنسبة كبيرة تقدر بـ 52,94% لأن هدها الأساسي هو تحرير فلسطين.

الجدول رقم 10: يمثل فئة الفاعلين في موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة France 24

فئة	التكرار	النسبة المئوية
المحرر الصحفي	30	24%
المراسل الصحفي	10	08%
قادة إسرائيل	45	36%
رئيس الوزراء ناتنياهو	40	32%
المجموع	125	100%

يوضح الجدول أعلاه فئات الفاعلين في موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة France 24 أن فئة قادة إسرائيل تكررت بنسبة تقدر 36% و هذا لكون أن قادة إسرائيل لهم القوة و السلطة في التأثير على الرأي العام في المجتمع الغربي.

المبحث السابع: القراءة الكمية و الكيفية لنشرات قناة الجزيرة

الجدول رقم 11: يمثل توزيع فئات موضوع جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة

الجزيرة		العينة
النسبة المئوية	التكرار	الفئة
28.26 %	33	فئة رؤية العالم الغربي لجرائم حرب
22.60 %	26	الشعب الفلسطيني في القطاع
13.04 %	15	فئة جرائم الحرب في محكمة لاهاي
12.17 %	14	فئة القصف الإسرائيلي في حماس
05.21 %	6	فئة وسائل الإعلام العالمية لهجوم 7 أكتوبر
18.26 %	21	فئة منظومة السلاح الثقيل
100 %	115	المجموع

القراءة الكمية للجدول رقم 11:

يوضح لنا الجدول فئات موضوع جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة الجزيرة، حيث يتضح لنا أن فئة رؤية العالم الغربي لجرائم الحرب تحتل الصدارة بنسبة 28.69 بتكرار قدره 33 ، ثم تليه فئة الشعب الفلسطيني في غزة بنسبة تقدر 22.60 بتكرار قدره 26 ، ثم تليه فئة منظومة السلاح الثقيل بنسبة 18.26 بتكرار قدره 21، ثم

تليه فئة جرائم الحرب في محكمة لاهاي بنسبة تقدر ب 13.04 بتكرار قدره 15 ، ثم تليه فئة القصف الإسرائيلي في حماس بنسبة 12.17 بتكرار 14 ، و أخيرا تأتي فئة وسائل الإعلام العالمية لهجوم 7 أكتوبر بنسبة 5.21 بتكرار يقدر ب 6 .

الجدول رقم 12: يمثل توزيع فئة رؤية العالم العربي لجرائم حرب الكيان على غزة

الجزيرة		رؤية العالم العربي	
الفئة	تكرار	النسبة المئوية	عناصرها
حكومة النرويج	2	6,66%	
إسرائيل	25	83,33%	
المقاومة الأمريكية	3	10%	
المجموع	30	100%	

القراءة الكمية للجدول رقم 12:

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل فئة رؤية العالم العربي لجرائم الحرب في غزة أن قناة الجزيرة تناولت عنصر إسرائيل بنسبة كبيرة قدرها 83.33 % بالتكرار ، ثم يليه مقابلة الأمريكية بالنسبة 10 % بتكرار 3 ، أما عنصر حكومة النرويج قد تم تناولها بالنسبة 6.66% وبالتكرار 2 وهذا لتركيز القناة إبراز رؤية بعض رؤساء العالم العربي لجرائم الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

جدول رقم 13: جدول يمثل فئة الشعب الفلسطيني في القطاع

الجزيرة		التكرار	الفئة عناصرها
فئة الشعب الفلسطيني في القطاع			
النسبة المئوية			
59.57%		28	قطاع غزة
12.76%		6	اللاجئ الفلسطيني
27.65%		13	مقاتلو حماس
100%		47	المجموع

القراءة الكمية للجدول رقم 13 :

يتبين لنا من خلال الجدول أن قناة الجزيرة تناولت في نشرتها عنصر قطاع غزة بنسبة كبيرة مقارنة بالعناصر الأخرى حيث بلغت 59.57% بتكرار قدره 28، في حين نجد عنصر مقاتلو حماس في المرتبة الثانية بنسبة 27.65% بتكرار قدره 13، وأخيراً تأتي عنصر اللاجئ الفلسطيني الذي يقدر بنسبة 12.76% بتكرار 6.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع فئة جرائم الحرب في محكمة لاهاي

الجزيرة		التكرار	الفئة عناصرها
فئة جرائم الحرب في محكمة لاهاي			
النسبة المئوية			
12%		6	وقف إطلاق النار
32%		16	محكمة العدل الدولية
16%		8	الاستخبارات العسكرية

جرائم الحرب	20	%40
المجموع	50	%100

القراءة الكمية للجدول 14:

يمثل الجدول عناصر فئة جرائم الحرب في محكمة لاهاي حيث يتضح لنا أن قناة الجزيرة تناولت عنصر جرائم الحرب بتكرار أكبر يقدر ب 20 وبنسبة مئوية حوالي 40 بالمئة، ثم تأتي عنصر محكمة العدل الدولية بتكرار يقدر ب 16 و نسبة مئوية 32 بالمئة، و يليه عنصر الاستخبارات العسكرية بتكرار 8 و نسبة مئوية 16 بالمئة و أخيرا تناولت عنصر وقف إطلاق النار بتكرار 6 و نسبة مئوية تقدر ب 12 بالمئة .

الجدول رقم 15: جدول يمثل فئة القصف الإسرائيلي في حماس

الجزيرة		
فئة القصف الإسرائيلي في حماس		
النسبة المئوية	التكرار	الفئة عناصرها
%25	12	استشهاد المئات
%10.41	5	انتهاكات إسرائيل
%52.08	25	الأضرار البشرية
%12.5	6	منظمة إرهابية
%99.99	48	المجموع

القراءة الكمية للجدول رقم 15:

في هذا الجدول قامت قناة الجزيرة بتناول عناصر فئة القصف الإسرائيلي في حماس، حيث ركزت على عنصر الأضرار البشرية بتكرار قدره 25 و بالنسبة مئوية 52.08، ثم يأتي

عنصر استشهاد المئات من الفلسطينيين بالنسبة 25% و بتكرار يقدر ب12 من مجموع التكرارات ثم يأتي عنصر منظمة إرهابية بنسبة 12.5% و تكرار قدره 6 ، و أخيرا تناولت عنصر إنتهاكات إسرائيل بتكرار 5 و نسبة مئوية مقدرة ب 10.41%.

الجدول رقم 16: يمثل فئة وسائل الإعلام العالمية لجرائم الحرب

الجزيرة		الفئة	عناصرها
فئة وسائل الإعلام العالمية لجرائم الحرب			
النسبة المئوية	التكرار		
31.25%	10	تقارير الهجوم	
15.62%	5	وكالة جمع المعلومات	
28.12%	9	وسائل الإعلام	
25%	8	وحدات التحقيق	
100%	32	المجموع	

القراءة الكمية للجدول رقم 16 :

يتبين من خلال الجدول أن قناة الجزيرة تناولت عنصر تقارير الهجوم بنسبة كبيرة و المقدرة ب 31.25% و 10 تكرارات ثم يليه عنصر وسائل الإعلام بنسبة 28.12% و بتكرار 9، ثم يليه عنصر وحدات التحقيق بنسبة 25% و بتكرار 8 ، وأخيرا يأتي عنصر وكالة جمع المعلومات بتكرار يقدر ب 5 من مجموع التكرارات و بنسبة 15.62% .

الجدول رقم 17: جدول يمثل فئة منظومة السلاح الثقيل

الجزيرة		الفئة	عناصرها
فئة منظومة السلاح الثقيل			
النسبة المئوية	التكرار		
23.25%	10		القصف الإسرائيلي
11.62%	5		عملية عسكرية
16.27%	7		الحرب
48.83%	21		الأسلحة المدمرة
100%	4		المجموع

القراءة الكمية للجدول رقم 17:

يتضح من خلال الجدول أن قناة الجزيرة تناولت عنصر الأسلحة المدمرة بنسبة كبيرة تقدر بـ 48.83% بتكرار 21، ثم يليه عنصر القصف الإسرائيلي بنسبة 23.25%، بعده يأتي عنصر الحرب بنسبة 16.27% و أخيراً تناولت العمليات العسكرية بنسبة 11.62%.

المبحث الثامن: القراءة الكمية و الكيفية لنشرات قناة France 24

جدول رقم 18: يمثل توزيع فئات موضوع جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة فرانس 24

فرانس 24		العينة
النسبة المئوية	التكرار	الفئة
32%	32	الجيش الإسرائيلي
28%	28	المنظمات الإرهابية
30%	30	حركة حماس على إسرائيل
10%	10	الإعلام الإسرائيلي
100%	100	المجموع

القراءة الكمية للجدول رقم 18:

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل فئات موضوع جرائم حرب إسرائيل على غزة من خلال القناة الفرنسية فرانس 24 ، حيث يتضح لنا أن فئة الجيش الإسرائيلي تحتل الصدارة بنسبة 32 بالمئة و بتكرار 32 ، ثم تليه فئة حركة حماس على إسرائيل بتكرار قدره 30 و بنسبة 30 بالمئة ، ثم تأتي فئة المنظمات الإرهابية بنسبة 28 بالمئة و بتكرار قدره 28 ، وفي الأخير تأتي فئة الإعلام الإسرائيلي بنسبة 10 بالمئة و بتكرار قدره 10.

جدول رقم 19: يمثل توزيع فئة الجيش الإسرائيلي

فرانس 24		العينة
فئة الجيش الإسرائيلي		عناصرها
النسبة المئوية	التكرار	
29.41%	15	قادة إسرائيل
39.21%	20	هجوم إسرائيل على حماس

العمليات العسكرية	16	31.37%
المجموع	51	99.99%

القراءة الكمية للجدول رقم 19:

يتبين لنا من خلال الجدول أن قناة فرانس 24 تناولت في نشراتها عنصر هجوم إسرائيل على حماس بنسبة كبيرة مقارنة بالعناصر الأخرى حيث بلغت 39.21 بالمئة بتكرار قدره 28، في حين نجد عنصر العمليات العسكرية في المرتبة الثانية بتكرار قدره 16 وبنسبة 31.37 بالمئة، وأخيراً يأتي عنصر قادة إسرائيل بتكرار قدره 15 ونسبة مئوية 29.41 بالمئة.

الجدول رقم 20: يمثل فئة المنظمات الإرهابية

فرانس 24		الفئة	عناصرها
فئة المنظمات الإرهابية			
النسبة المئوية	التكرار		
54.32%	44	حماس الداعشية	
16.04%	13	عمليات إرهابية	
29.62%	24	إندلاع الحرب في غزة	
100%	81	المجموع	

القراءة الكمية للجدول رقم 20 :

نرى في هذا الجدول أن عنصر حماس الداعشية، حيث ركزت على هذا العنصر بتكرار قدره 44 و نسبة مئوية 54.32 بالمئة ثم يليه عنصر اندلاع الحرب في قطاع غزة بتكرار

قدره 24 ونسبة مئوية 29.62 بالمئة ، و أخيرا يأتي عنصر عمليات إرهابية بنسبة 16.04 بالمئة و بتكرار 13 من مجموع التكرارات .

جدول رقم 21: يمثل توزيع فئة هجوم حركة حماس على الكيان الصهيوني

فرانس 24		عناصرها	الفئة
النسبة المئوية	التكرار		
%29.62	8	عملية عسكرية داخل غزة	فئة حركة حماس على إسرائيل
%11.11	3	إعلان كناس القسام عملية الطوفان الأقصى	
%59.25	16	تحضيرات إسرائيل لسحق حماس	
100	27	المجموع	

القراءة الكمية للجدول رقم 21 :

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل عناصر فئة حركة حماس على الكيان من خلال القناة الفرنسية فرانس 24 ، حيث نجد أن عنصر تحضيرات إسرائيل لسحق حماس تحتل الصدارة بنسبة 59.29 بالمئة و بتكرار قدره 16 ، ثم يليه عنصر عملية عسكرية داخل غزة بتكرار قدره 8 و نسبة مئوية 29.62 بالمئة ، أخيرا يأتي عنصر إعلان كتائب القسام عملية الطوفان الأقصى بنسبة 11.11 بالمئة و بتكرار قدره 3 من مجموع التكرارات .

جدول رقم 22: يمثل توزيع فئة الإعلام الإسرائيلي

فرانس 24		عناصرها	الفئة
النسبة المئوية	التكرار		
%27.27	3	قناة إخبارية إسرائيلية	فئة الإعلام الإسرائيلي

5	45.45%	إنتشار فيديوهات و صور الضحايا
3	27.27%	حوار فرانس 24 مع المتحدث باسم الإسرائيلية
11	100%	المجموع

القراءة الكمية للجدول رقم 23:

يمثل الجدول عناصر فئة الإعلام الإسرائيلي، حيث يتضح لنا قناة فرانس 24 تناولت عنصر انتشار فيديوهات و صور الضحايا بنسبة كبيرة تقدر ب 45.45 بالمئة و تكرر قدره 5، ثم يأتي العنصرين القناة الإخبارية الإسرائيلية و عنصر حوار فرانس 24 مع المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية بنفس النسبة 27.27 بالمئة و بتكرار 3 .

المبحث التاسع: فئة اتجاه مضمون قناتي الجزيرة و France 24 حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة

الجدول رقم 24: يمثل اتجاه مضمون قناة France 24 حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة

الفئة	مؤيد	معارض
	تكرار	النسبة المئوية
قادة إسرائيل	80	38,09%
إعلام إسرائيلي	50	23,80%
العالم الغربي	30	14,28%
رئيس الوزراء ناتنياهوو	50	23,80%

المجموع	210	%100
---------	-----	------

من خلال دراستنا لفئة اتجاه مضمون قناة France 24 حول جرائم حرب الكيان على غزة نلاحظ أن فئة اتجاه إسرائيل مؤيدة و مقتنعة بالجرائم التي تقوم بها و ذلك بنسبة %100 و بالتالي قناة France 24 إيديولوجيتها مؤيدة و تخدم مصالح العالم الغربي و هي مع الجرائم التي ترتكبها إسرائيل على غزة ضد الإنسانية.

الجدول رقم 25: يمثل اتجاه مضمون قناة France 24 حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة

الفئة	مؤيد	معارض
	تكرار	النسبة المئوية
حركة حماس	80	%,50
شعب قطاع غزة	50	%31,25
رؤساء الدول العربية	30	%18,75
المجموع	160	%100

من خلال دراستنا لفئة الاتجاه في موضوع التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة الجزيرة الإخبارية نلاحظ أنها مساندة و مؤيدة للقضية الفلسطينية بالشكل المطلق بنسبة %100 لأنها قضية شرعية كما أنها تدافع على القضية الفلسطينية و تنقل جميع الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الإنسانية.

الاستنتاجات:

1. النتائج العامة للدراسة:

إن النتائج العامة للدراسة تمثل خلاصة عن كل ما توصلنا إليه في هذه الدراسة العلمية ، انطلاقاً من التحليل الذهني و الكيفي للعينه المدروسة بدراسة النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة و فرانس 24

حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة و هذه النتائج قسمناها على النحو التالي :

- عرض نتائج الدراسة لفئات الشكل (كيف قيل؟)
- من خلال دراستنا اكتشفنا أن في النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة و فرانس 24 استخدمنا عدة قوالب منبينهم قالب الحديث الحواري وهذا بارز فيحدث الصحفي مع عدة شخصيات وكذا التحقيق الذي يكشف عن معلومات جديدة في تلك القضية.
- اتضح من نتائج الدراسة التحليلية أن في بعض النشرات الإخبارية في تحقيقها اعتمدت على الصوت الحي والموسيقى التحقيقية وهذا النوع من المؤثرات الصوتية تجذب انتباه المشاهد.
- طبيعة اللقطات المستخدمة في الفيديوهات التي تقدمها قناتي الجزيرة و فرانس 24 في عينة البحث، كانت تقتصر على اللقطات القريبة بكثرة إلى جانب المتوسطة والبعيدة، وذلك من أجل إبراز جرائم حرب إسرائيل على غزة بشكل واضح ودقيق.

2. عرض نتائج الدراسة لفئات المضمون (ماذا قيل)

بعد تحليلنا لفئات المضمون توصلنا إلى مجموعة من النتائج حول المقاول الإعلامي لجرائم حرب إسرائيل على غزة من خلال القنوات الفضائية الجزيرة وفرانس 24 بحيث قناة الجزيرة سلطت الضوء على جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل على قطاع غزة من خلال عمليات القصف والتدمير وكذا المجازر التي قامت بها مع الشعب الفلسطيني وكذلك قتل الأطفال والهجمات المتواصلة بدون أي توقف فهذه تعتبر جرائم ضد الإنسانية وهذا كل هتبين لنا من خلال التحقيقات التي قام بها صحفيين قناة الجزيرة.

أما بالنسبة لقناة فرانس 24 فهي تبين أن الكيان الصهيوني هي المظلومة وأن قطاع غزة هي الظالمة، لأنها بينت خلال نشراتها الإخبارية أن الشعب الفلسطيني يقوم بهجمات على إسرائيل بحيث أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية ذلك من خلال تصريحات قادة إسرائيل وكذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي "بن يمين نتان ياهو " قام بتهديد حركة حماس بأنها ستدفع الثمن إن يقوم بتحريض الإسرائيليين لشب الحرب على غزة.

قناة فرانس 24 لم تلتزم بالموضوعية المطلقة وتناولها الإعلامي لجرائم حرب إسرائيل على غزة لأنها كانت أحادية في تناولها للأحداث الحرب حيث ركزت في ذلك بأن الشعب الفلسطيني هو الذي يقوم بشن هجمات على إسرائيل وركزت كذلك على أن حركة حماس احتجزت رهائن إسرائيلية ولم تذكر أبدا الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد قطاع غزة.

خاتمة

إن الحديث في جرائم الحرب التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في غزة هو موضوع حساس ومعقد يتطلب فحصاً دقيقاً للأحداث والتطورات بفضل تغطية القنوات الفضائية مثل الجزيرة وفرانس 24، يتمكن المشاهدون من متابعة الأحداث بشكل فوري وشهادات من الأرض تعكس معاناة المدنيين والأثر المدمر للصراع.

تسلط هذه القنوات الضوء على الاعتداءات المستمرة والضغوطات الإنسانية التي يواجهها سكان غزة، مظهرة صور الدمار والخراب الذي تركته الحرب، كما نتناول التقارير المحلية والدولية آراء المحليين والخبراء حول طبيعة هذه الجرائم وأبعادها القانونية والأخلاقية.

في النهاية فإن الجرائم التي تتعرض لها غزة ليست مجرد صراع بين الطرفين، بل هي تعبير عن معاناة إنسانية أعمق تتطلب اهتماماً دولياً للبحث عن حلول دائمة تركز على العدالة والسلام.

إن دور وسائل الإعلام في توثيق هذه الأحداث ونقل الحقائق إلى العالم يبقى أساسياً لتعزيز الوعي العالمي والمطالبة بمحاسبة العدو الإسرائيلي عن هذه الجرائم.

قائمة المراجع

1. الكتب:

- الدكتور أيمن البارودي ، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، دار إيتراك للنشر والطباعة والتوزيع، 2014.
- الدكتور حسين عليوي الطائي ، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفئاته، مركز البصيرة للبحوث، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- الدكتور عبد العزيز شرف، لأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار النشر، القاهرة ، طبعة 2000.
- جواد علي سليمان، برامج التلفزيونية و الدور الثقافي للقنوات الفضائية، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016.
- حسام علي عبد الخالق الشبيخة ، المسؤولية و العقاب على جرائم الحرب، جامعة القاهرة، دار ا الجامعة الجديدة للنشر، 2003.
- خالد بن عبد الرحمان الشايح، القنوات الفضائية وأثارها العقدية و الثقافية والاجتماعية والأمنية دار بلنسية، 2009.
- دكتور ناصر بن سليمان العمر، البث المباشر حقائق وأرقام، 2015.
- دكتورة سالي رمضان عبد المنعم، الفضائيات وتأثيرها الإعلامي، مؤسسة طيبة للنشر وتوزيع ، 2015.
- سالم بن علي القحطاني ، أثر القنوات الفضائية العربية، 2004
- عبد الرحمان محمد علي، للجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة، مركز الزيتونة، بيروت، لبنان، 2009.
- محمد قائد العبيدي، الجريمة الدولية الماهية و الأركان، القاهرة، 2022.

- عبد الفاتح عبد النبي، تناول الإعلام لجرائم النخبة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، سيف الدين المهراي بالفعالة، القاهرة، الطبعة 1991.

- محمود شريف بيوني ، مدخل إلى قانون الدولي الإنساني، دار النهضة العربية، القاهرة، 2016.

- مصطفى الصمودي، النظام الإعلامي الجديد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1985.

2. الموثيق:

- حبيب، مصلفي طه ، جنيف. القاهرة ، مكتبة الأداب ، 2020.

3. المجالات :

- بقدوري عن الدين، أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة من خلال التشريعات وقوانين الإعلام الجزائرية ، علوم الإعلام والاتصال ، مجلد6، جامعة مستغانم ، 2017 .

- محمد فؤاد زيد، تناول الإعلام للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، المجلد 6، العدد 18، المتوفية ، 2019 .

- نويس نبيل، القوة الإلزامية لأحكام محكمة العدل الدولية مجلة الفكر القانوني والسياسي ، مجلد 6 عدد 1 ، بريكة، مؤسسة المركز الجامعي سي حواس، 2022.

4. الجرائد:

- تقوى تقال أبو كميل، إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية ، جريدة الشرق، يومية ، 5 جانفي 2024.

- فادي أبو بكر، الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وآفاق العدالة للشعب الفلسطيني، جريدة القدس ، يومية، 14 جويلية 2024.

5. الرسائل الجامعية:

- أسماء مداح ، تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري، مذكرة ماستر ، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021.
- الصغير سعد، سلطان عبد الناصر، التناول الإعلامي لظاهرة التطبيع العربي الأخير مع إسرائيل قناة BBC، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
- بن الصديق إيمان ، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج استقصائية على قناة الجزيرة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، 2023.
- بن رجم شهلة، التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية، مذكرة ماستر ، كلية علوم الانسانية والاجتماعية ، قالمة، 2018.
- بن صالح يمية، التناول الإعلامي الغربي لقمة جامعة الدول العربية المنطقة في الجزائر مذكرة ماستر، 2023
- حدي بلهادي التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة في المجتمع الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2020 .
- خلف الله صبرينة، جرائم الحرب أمام المحاكم الدولية الجنائية، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة 1، 2006 .
- دربال فاطمة الزهراء ، استخدام القنوات التلفزيونية الجزائرية لتفاعلية مواقع التواصل اجتماعي ،مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي 2021 .
- رزيقة شعلال، التغطية الإعلامية للتفجيرات الإرهابية على باريس من خلال القنوات الفضائية متخصصة، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2016.
- سعيد ني طاهر، التغطية الإعلامية للنزاع في مالي من خلال القناة الفرنسية الأولى TF1 مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري ، تيزي ورو ، 2016 .

- مخلوف لبنى إفراح ، التناول الإعلامي لقضايا المجتمع في الفضاءية العربية علوم إعلام واتصال ، مذكرة ماش، جامعة بسكرة، 2020.
- مريية صابة ، نصيرة بودور، دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية (مذكرة ماستر)، جامعة محمد الصديق بنيجي ، جيجل ، 2019.
- موادزية هاجر، طالب عبد العليم، تطور تقنين جرائم الحرب في القانون الدولي، مذكرة ماستر، جامع زيان عاشور، 2020.
- نجاه منزري وكرم ناصف الدين نيه، المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة الإخبارية : لمذكرة ماستر، 2012.
- يحيوي عبد الحق، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي ، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011.

6. محاضرات :

- بوزنون سعيدة، محاضرات مقياس النظرية العامة للجريمة والعقوبة، جامعة إخوة منتوري ، قسنطينة، 2021.
- فريد رواج، محاضرات في قانون الجنائي العام ، جامعة محمد لمين دغاغين ، سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019 .

7. مواقع الانترنت :

- قرار محكمة العدل الدولية بوقف عملية رفح لا يقيد إسرائيل تم الاطلاع عليه في 15 ماي 2004 - الساعة 15:00

رابط الموقع :

<https://www.bbc.com>

الملاحق

استمارة تحليل المضمون:

• فئات الشكل (كيف قيل؟)

1. فئة المدة الزمنية للموضوع

2. فئة اللغة المستخدمة:

اللغة العربية الفصحى اللهجة الفلسطينية المحلية اللغة الأجنبية

3. فئة المصادر:

قنوات عربية قنوات أجنبية ناطقة باللغة العربية

4. فئة الأنواع الصحفية:

خبر تعليق برنامج حوار

• فئات المضمون (ماذا قيل؟)

1. فئة الموضوعات الرئيسية:

- إعلان كتائب القسام عملية الطوفان الأقصى

- قصف الكيان الصهيوني

- حركة الجهاد الإسلامي

- رؤية العالم الغربي لجرائم الحرب

2. فئة الشخصيات الفاعلة:

سياسية عسكرية دينية إعلامية

3. فئة اتجاه القنوات الفضائية:

موافق محايد معارض

1. نموذج عن نشرات الأخبار التي تناولتها قناة France 24



2. نموذج عن نشرات الأخبار التي تناولتها قناة الجزيرة



الصفحة	العناصر
	كلمة شكر
	إهداء
	إهداء
	ملخص الدراسة
	خطة البحث
03	المقدمة
الإطار المنهجي	
06	الإشكالية
07	تساؤلات الدراسة
08	أهمية الدراسة
08	أهداف الدراسة
09	منهج الدراسة و أدواته
15	مجتمع البحث و عينته
17	تحديد المفاهيم و المصطلحات
19	الدراسات السابقة
الإطار النظري	
	الفصل الأول: ماهية تناول الإعلامي
26	المبحث الأول: مفهوم تناول الإعلامي
26	المبحث الثاني: أنواع تناول الإعلامي
28	المبحث الثالث: أسس تناول الإعلامي
29	المبحث الرابع: ضوابط تناول الإعلامي
30	المبحث الخامس: عناصر تناول الإعلامي
30	المبحث السادس: مراحل تناول الإعلامي

	الفصل الثاني: جرائم الحرب
33	المبحث الأول: أركان جرائم الحرب
40	المبحث الثاني: القوانين الدولية
40	المبحث الثالث: مفهوم الجرائم في المواثيق الدولية
42	المبحث الرابع: محكمة العدل الدولية
46	المبحث الخامس: أنواع جرائم الحرب
	الفصل الثالث: القنوات الفضائية
48	المبحث الأول: مفهوم القنوات الفضائية
48	المبحث الثاني: نشأة القنوات العربية
49	المبحث الثالث: نشأة القنوات الفضائية و تطورها
50	المبحث الرابع: أنماط قنوات الاتصال
51	المبحث الخامس: وظائف قنوات الاتصال
52	المبحث السادس: سلبيات قنوات الاتصال
52	المبحث السابع: إيجابيات القنوات الفضائية
	الإطار التطبيقي: التناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال القنوات الفضائية
55	المبحث الأول: عرض البطاقة الفنية لقناة France 24
56	المبحث الثاني: عرض البطاقة الفنية لقناة الجزيرة
57	المبحث الثالث: القوالب الفنية المستخدمة في النشرات الإخبارية لقناة الجزيرة و France 24
59	المبحث الرابع: فئة اللغة المستخدمة للتناول الإعلامي لجرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال قناة France 24 و الجزيرة
60	المبحث الخامس: اللقطات المعتمدة في نشرات أخبار قناة

	France 24 و قناة الجزيرة
62	المبحث السادس: فئة الفاعلين في موضوع التناول الغلامي لجراب حرب الكيان الصهيوني على غزة من خلال القناتين France 24 و قناة الجزيرة
64	المبحث السابع: القراءة الكمية و الكيفية لنشرات قناة الجزيرة
70	المبحث الثامن: القراءة الكمية و الكيفية لنشرات قناة France 24
73	المبحث التاسع: فئة إتجاه مضمون قناتي الجزيرة و France 24 حول جرائم حرب الكيان الصهيوني على غزة
75	استنتاجات
77	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق